

المملكة المغربية



وزارة الاقتصاد والمالية

# تقرير سنوي 2017

ROYAUME DU MAROC  
ADMINISTRATION  
DES DOUANES ET  
IMPÔTS INDIRECTS



المملكة المغربية  
إدارة الجمارك  
والضرائب  
غير المباشرة

# إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

## مقتطف من نص خطاب صاحب الجلالة

[...]

” إن إصلاح الإدارة يتطلب تغيير السلوكات والعقليات، وجودة التشريعات، من أجل مرفق إداري عمومي فعال، في خدمة المواطن.

فالموضع الحالي، يتطلب إعلاء عناية خاصة، لتكوين وتأهيل الموظفين، الحلقة الأساسية في علاقة المواطن بالإدارة، وتمكينهم من فضاء ملائم للعمل، مع استعمال آليات التحفيز والمحاسبة والعقاب.

كما يتعين تعميم الإدارة الإلكترونية بطريقة مدمجة، تتيح الولوج المشترك للمعلومات بين مختلف القطاعات والمرافق.

فتوخييف التكنولوجيا الحديثة، يساهم في تسهيل حصول المواطن، على الخدمات، في أقرب الآجال، خون الحاجة إلى كثرة التنقل والاحتكاك بالإدارة، الذي يعد السبب الرئيسي لانتشار ظاهرة الرشوة، واستغلال النفوذ.

وهو ما سبق أن أكدنا على ضرورة ممارسته في مفهومنا للسلطة.

[...]

مقتطف من نص الخطاب السامي الذي ألقاه جلالة الملك في افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية التشريعية العاشرة  
الرباط، 14 أكتوبر 2016



## كلمة المدير العام



2017، سنة الإنجازات.

ارتفعت نسبة الرسوم والمكوس الجمركية المحصلة خلال سنة 2017 بما يناهز 5.1 في المائة، حيث بلغت 95 مليار درهم وهو إنجاز قياسي.

إنجاز آخر تم تحقيقه سنة 2017 يخص التصاريح الجمركية (التصريح الموحد للبضائع) إذ تجاوزت هذه الأخيرة ولأول مرة عتبة المليون تصريح (1.008.000).

تبنت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة سنة 2017، إستراتيجية جديدة تمتد لأفق سنة 2021، وتهدف إلى الرفع من مستوى الخدمات المقدمة تضمنت 20 مشروعاً، تم الشروع في العمل في العديد منها.

خلال سنة 2017، واصلت عملية التجريد المادي- الذي يعتبر محور تحديث المساطر الجمركية (التوقيع الإلكتروني، الشبكة الوحيد الافتراضي للتجارة الخارجية PORTNET، المصادقة الإلكترونية على الكفالة البنكية...).

كما عملنا على تطوير العديد من مجالات نشاطها : التعشير السريع، بفضل بدء العمل بالمركز الوطني للاستخلاص الجمركي للطرود البريدية، وكذا حوسبة قضايا المنازعات، عبر النظام المعلوماتي «بدر».

رافقت الجمارك سنة 2017، أيضاً، 163 مقابلة في إطار الخدمة الجديدة المسماة «تدبير العلاقات مع الزبناء - المقاولات» تهدف هذه الخدمة إلى استيعاب أفضل لنشاط المقاول،

ولميكانيزمات تدفق حركة البضائع بغية تحديد العروض الجمركية الأنسب لإحتياجاتها لتمكينها من الرفع من فعاليتها وتنافسيتها.بالموازاة مع ذلك، تميزت سنة 2017 أيضا، بتدعيم نظام المراقبة على جميع المستويات :مراجعة القيمة، مصادرة السلع المهربة، محاربة السلع المقلدة وكذا الحد من الاتجار في المخدرات.

وفي مجال التعاون الدولي، واصلت إدارة الجمارك و الضرائب غير المباشرة مساهمتها في دعم إشعاع المغرب على صعيد مختلف الهيئات الدولية، خاصة المنظمة العالمية للجمارك، حيث تم إيلاء إهتمام خاص للجمارك الإفريقية عبر تطوير برامج خاصة لتبادل الخبرات.

هذه المنجزات التي ندعوكم إلى اكتشاف المزيد منها في هذا التقرير السنوي تترجم في واقع الأمر، التزام وتفاني الجمركيات والجمركيين، كما تعد ثمرة للتخطيط الاستراتيجي وللحكمة الجيدة المستهدفان للتميز.

سنة 2018، وقماشيا مع توجهات جلالة الملك محمد السادس نصره الله، سيكون كافة الجمركيات والجمركيين في موعد من أجل المزيد من الإنصات إلى احتياجات وانتظارات المرتفقين والمقاولات، كما سيواصلون العمل على تسهيل حياتهم وسيساهمون في تطوير قدراتهم التنافسية من أجل الارتقاء بها نحو الأفضل.

**نبيل لخضر**

المدير العام



**19** اعتماد الاستهداف في عمليات المراقبة وتحسين وسائل التدخل لردع الغش التجاري

**23** الجمارك فاعل رئيسي في سياسة الأمن الوطني وحماية المواطنين

**25** حوسبة المنازعات : تقدم ملموس من أجل تحديث تدبيرها



## التعاون الدولي والجباية الجمركية

**27** الجمارك في مواكبة التوجهات السياسية الخارجية للمغرب

**29** الاندماج المتوسطي : شراكة ذات أبعاد متعددة

**30** إنعاش روح التعاون مع دول الجوار الأوروبي

**31** جيل جديد من الاتفاقات مبنية على تكنولوجيا المعلومات الجديدة

## المراقبة وتدبير المنازعات والتحصيل



## التسهيل ومواكبة المقاولات

**13** التجريد الكامل للمساطر من طابعها المادي يتقدم بخطى ثابتة

**15** مواصلة دينامية التبسيط والتسهيل

**17** علاقات متميزة مع المقاولات

# الفهرس

تقرير سنوي لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة



المديرية الجهوية للجنوب	<u>42</u>
المديرية الجهوية لأكادير	<u>44</u>
المديرية الجهوية للوسط الجنوبي	<u>46</u>
المديرية الجهوية للدار البيضاء	<u>48</u>
المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء	<u>50</u>
المديرية الجهوية للوسط	<u>52</u>
المديرية الجهوية للشمال الغربي	<u>54</u>
المديرية الجهوية لطنجة المتوسط	<u>56</u>
المديرية الجهوية للشمال الشرقي	<u>58</u>



## الجمارك في أرقام

المداهيل الجمركية	<u>61</u>
المبادلات الخارجية	<u>64</u>
عدد التصاريح المفصلة المسجلة	<u>71</u>
المنازعات	<u>74</u>
تدبير الملتزمات	<u>75</u>
حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج	<u>78</u>
تعشير السيارات السياحية	<u>82</u>

## مقتطف عن المديرية الجهوية



## تعزيز القدرات

استراتيجية جديدة للجمارك مصممة ومعدة 100% داخليا	<u>35</u>
تنمية المهارات من خلال عرض تكوين متنوع	<u>36</u>
توظيف انتقائي دقيق من أجل استقطاب كفاءات متخصصة	<u>36</u>
الترقية الداخلية في خدمة فعالية الأداء	<u>37</u>

# بانوراما أبرز الأحداث

## تعيين السيد نبيل لخضر على رأس إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

بعد تعيينه في الثاني من نونبر 2017 كاتبا عاما لوزارة الاقتصاد والمالية، فسح السيد زهير الشرفي، المدير العام لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة منذ عام 2010، المجال للسيد نبيل لخضر لتعهد إليه إدارة هذه المؤسسة العريقة.

وقد تمت مراسم تنصيب المدير العام الجديد في التاسع من نونبر 2017 بمقر إدارة الجمارك المركزية برئاسة وزير الاقتصاد والمالية السيد محمد بوسعيد وبحضور مسؤولين من الوزارة المذكورة .

السيد نبيل لخضر الذي شغل منصب مدير نظام المعلومات والقطاع الاستراتيجي في المديرية العامة للضرائب بين مارس 2015 ونونبر 2017، لايعد غريبا على الميدان الجمركي المغربي حيث عمل به لمدة 17 عاما، تقلد خلالها مناصب مختلفة من المسؤولية، بما في ذلك منصب مدير مركزي.



# 2017



## الجمارك تبشر التفكير لتحديد معالم استراتيجيتها الجديدة

استنادا إلى تشخيص استراتيجي ناجم عن مشاورات مكثفة أجريت داخليا ومع شركائها الرئيسيين من القطاعين العام والخاص، بدأت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة منذ يناير 2017 عملية تفكير جماعي لوضع أسس استراتيجية العمل الجديدة الخاصة بها 2017-2021.

وتدعيما للمقاربة التشاركية التي تنهجها هذه الإدارة، نظمت حلقة دراسية لتبادل الأفكار تجمع بين مستويات الإدارة العليا والمتوسطة في السادس والسابع من يناير بمراكش.

شكل هذا اللقاء التواصلي والجاد الذي حضره ما يقرب من ستين مشاركا فرصة لإصدار مقترحات لمشاريع ذات قيمة مضافة بالاعتماد على تقنية تنشيط المجموعات المسماة «المقهى العالمي». وأعقب ذلك عمل تأهيل للمشاريع المقترحة اضطلعت به اللجنة التوجيهية التي اعتمدت حتى نهاية مارس 2017 الإستراتيجية الجديدة وكذا محفظة مشاريعها.

## التبادل المحوسب للمعلومات موضوع اتفاقيتين ثلاثيتي الأطراف

شهد يوم 12 دجنبر 2017 توقيع اتفاقيتين ثلاثيتي الأطراف بين الجمارك وبعض شركائها الاستراتيجيين.

تتعلق الاتفاقية الأولى التي أبرمت بين إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وبورتنيت (Portnet) والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالتبادل المحوسب لنتائج مراقبة الواردات المنجزة من طرف هذه الأخيرة. وتضاف هذه الاتفاقية إلى التبادلات التي ترممها إدارة الجمارك مع كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك ووزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي.

ترتبط الاتفاقية الثانية كلا من الجمارك، بورتنيت (Portnet) والوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات. وتهدف هذه الأخيرة إلى تسهيل عمليات إدارة طلبات الموافقة على أجهزة الاتصالات وتبسيط المراقبة على استيراد هذه الأجهزة التي تتطلب موافقة مسبقة من الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات.



## حضور إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في الاجتماع الاستثنائي الأول للجنة الفرعية للمدراء العامين لجمارك دول الاتحاد الأفريقي

مواكبة لعودة المغرب للاتحاد الأفريقي في 30 يناير 2017، شاركت إدارة الجمارك المغربية في الاجتماع الاستثنائي الأول للجنة الفرعية للمدراء العامين لجمارك دول الاتحاد الأفريقي

وقد شكل هذا الاجتماع، الذي عقد بنيجيريا في الفترة من 23 إلى 25 ماي 2017، فرصة لتبادل وجهات النظر بشأن مساهمة جمارك الدول المشاركة في تنمية التجارة البينية الأفريقية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية من أجل الوصول إلى موقف إفريقي موحد لصالح برامج الاندماج القاري.

وقد تم التطرق في صلب النقاش إلى الصعوبات التي تعرقل حاليا المبادلات في المنطقة، والتي ترتبط بالهشاشة الأمنية في المنطقة والافتقار إلى البنيات التحتية اللوجستية؛ هذا بالإضافة إلى التحديات التي تواجه إدارات الجمارك من حيث المراقبة والتسهيل الجمركي.



# بانوراما

## أبرز الأحداث

### إعطاء الانطلاقة للمركز الوطني للاستخلاص الجمركي البريدي

معالجة مركزية وموحدة للإرساليات البريدية يتم إنجازها في مكان واحد ومع محاور واحد، هذه هي الميزة التي أصبح بإمكان المستعمل النهائي للمركز الوطني الجديد للتخليص الجمركي البريدي الاستفادة منها.

**+ 2,2** مليون إرسالية بريدية  
تمت معالجتها من طرف المركز  
الوطني للاستخلاص الجمركي البريدي

جاء إحداث هذه المؤسسة نتيجة اتفاق مشترك بين الجمارك و بريد المغرب في مارس 2017 وتلبية للرغبة في تحسين عملية الاستخلاص الجمركي عند استيراد وتصدير الإرساليات البريدية، وتعزيز أمن الإرساليات وتحسين جودة الخدمة المقدمة.

يعالج المركز، المتواجد في النواصر، منذ إنطلاقه أكثر من ستة آلاف (6000) إرسالية بريدية يوميا.

### تتويج نظام التعريف الاقتصادية المدمجة «ADIL»

في دجنبر 2017، توجت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بجائزة وطنية عن تعريفها الاقتصادية المدمجة «ADIL» (المساعدة، عبر الأنترنت، عند التعشير الجمركي للبضائع المراد استيرادها).

حصلت إدارة الجمارك على جائزة «امتياز» في فئة «أفضل محتوى إلكتروني» خلال الدورة الحادية عشرة للجائزة الوطنية للإدارة الإلكترونية، التي عقدت في 26 دجنبر 2017 بالرباط؛ وهو حدث سنوي تنظمه وزارة الوظيفة العمومية لتشجيع الفاعلين العموميين على تطوير الخدمات العامة الإلكترونية.

تضاف هذه الجائزة لعام 2017 إلى رصيد إدارة الجمارك. باعتبارها رائدة في مشاريع الإدارة الإلكترونية وقاطرة لعملية إزالة الطابع المادي للإجراءات إذ برزت الجمارك المغربية في عام 2005 خلال النسخة الأولى لهذه الجائزة من خلال الفوز بجائزة الصدارة عن نظامها الخاص بالتعشير الجمركي عبر الإنترنت «بدر».





## التسهيل ومواكبة المقاومات

- التجريد الكامل للمساطر من طابعها المادي يتقدم بخطى ثابتة
- مواصلة دينامية التبسيط والتسهيل
- علاقات متميزة مع المقاومات

## التجريد الكامل للمساظر من طابعها المادي يتقدم بخطى ثابتة

نظام بدر، وسنة 2015 عبر اعتماد تدابير جديدة تتمثل في التخلي عن الورق المطبوع مسبقا واعتماد ورقة حجم A4 لطباعة التصريح الجمركي عبر بدر مع إمكانية الدفع الإلكتروني للديون الجمركية عن طريق البطاقة البنكية.

وفي عام 2017، واصلت الجمارك زخمها وتخطت مراحل التجريد الكامل لعملية التخليص الجمركي من الطابع المادي.

سعيًا منها لمواكبة التكنولوجيا الرقمية، سلكت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة منذ عدة سنوات مسار تجريد الإجراءات الجمركية من طابعها المادي الأمر الذي يعتبر مجديًا لجميع الفاعلين الاقتصاديين وكذا الإدارة بهدف الانتقال إلى «صفر ورقة» في أفق سنة 2018.

وقد تم وضع اللبنة الأولى لهذه الخدمة سنة 2013 من خلال تفعيل الحصول على رفع اليد في المنزل عن طريق

### حلول الدفع متعدد القنوات



باعتباره ثمرة تعاون بين الجمارك والخزينة العامة للمملكة، يقدم نظام الدفع متعدد القنوات مرونة إضافية للمهنيين منذ صيف عام 2017، حيث قدمت لهم مجموعة من الوسائل الآلية للدفع البسيط والسريع والآمن، بالإضافة إلى الدفع عبر الإنترنت عن طريق بطاقة الائتمان، لدفع الديون الجمركية المستحقة: m-banking (الدفع على الهاتف المحمول)، و e-banking (الدفع على موقع الإنترنت الخاص بالبنك)، GAB (أجهزة الصراف الآلي) و Services de proximité (نقاط الخدمة عن قرب).

وقد تم تعميم هذه الخدمة على جميع الفاعلين الاقتصاديين في يوليو 2017 بعد مرحلة تجريبية ناجحة سمحت بإدخال التحسينات والتعديلات اللازمة بمساعدة عينة من الشركات.

### التصديق الإلكتروني لعقود الكفالة البنكية

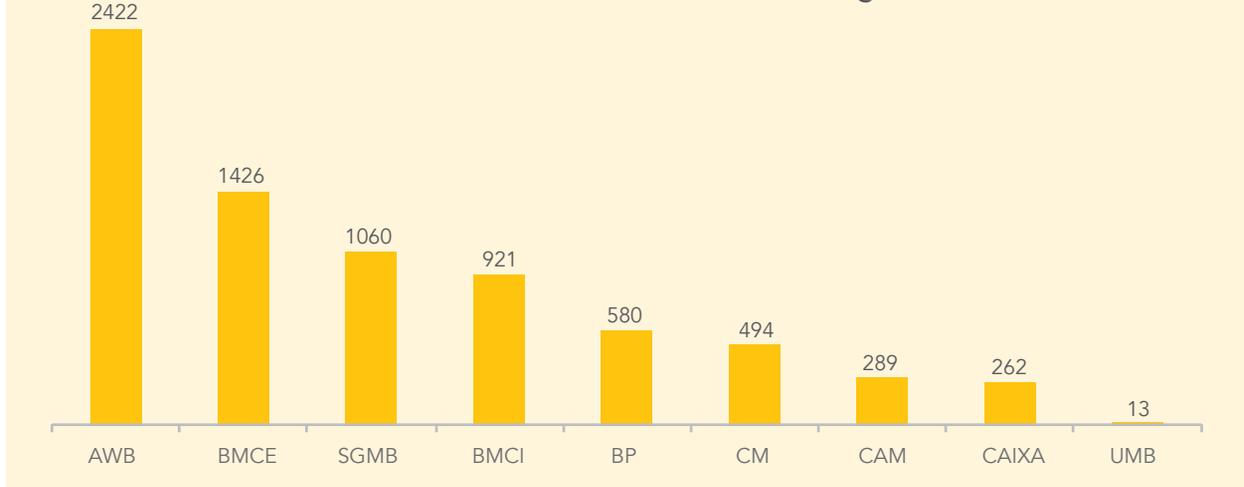
اعتبارًا من 16 أكتوبر 2017 أصبح التصديق الإلكتروني عبر نظام بدر هو السائد، وذلك في إطار اتفاقية موقعة بين الطرفين.

تم في 4 دجنبر من نفس السنة إقرار إلغاء تأشير البنك على الوثيقة المطبوعة من شأن هذا التدبير الآلي توفير الوقت للزبون، الذي أصبح الآن معفى من الانتقال إلى الوكالة لإيداع وسحب الكفالات البنكية.

من أجل إضفاء بعد جديد على علاقة الشراكة بينهما، اتخذت كل من إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والهيئات البنكية خطوة إزالة الطابع المادي لعقد الكفالة البنكية للعمليات المنجزة في إطار الأنظمة الاقتصادية في الجمرک.

إذا كان التزام البنك تجاه الإدارة، في الماضي، يتم عن طريق توقيع البنك على ورقة التصريح الجمركي، فإنه

## توزيع المصادقات الالكترونية للكفالات البنكية حسب البنك

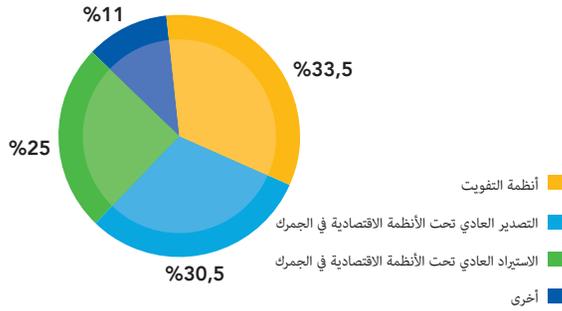


## الشروع في تطبيق خدمة التوقيع الإلكتروني

يتيح التوقيع الإلكتروني، الذي أصبح ساري المفعول منذ فاتح غشت 2017، للمشغلين والفاعلين إمكانية التوقيع، عن طريق نظام بدر، على التصريحات الجمركية (DUM) المتعلقة بعمليات التفويت في إطار الأنظمة الاقتصادية في الجمارك وكذلك جميع الوثائق ذات الصلة.

يعطي هذا الحل الخاص بالتوقيع الإلكتروني، المصادق عليه من قبل بريد المغرب، للوثائق الإلكترونية الموقعة على بدر نفس القيمة القانونية التي تملكها الوثائق المادية المعادلة الموقعة يدويا.

## توزيع التصاريح الموقعة إلكترونيا حسب النظام الاقتصادي في الجمر



واعتبارا من 2 يناير 2018، سيتم تجريد العملية برمتها من طابعها المادي : ولن يطلب ابتداء من هذا التاريخ من المستفيدين من أنظمة التفويت الحصول على نسخة ورقية من التصريح الموحد للبضائع (DUM) وكذا والوثائق المرتبطة به.

11 402

تصريح موقع إلكترونيا

سنة 2017

## التبادل الإلكتروني مع هيئات المراقبة الشريكة

إجراء مماثل آخر ستتخذه إدارة الجمارك من أجل اضافة الطابع المادي عن التراخيص الصادرة عن المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في ثلاثة مواقع رائدة هي: الدار البيضاء الميناء، النواصر و الدار البيضاء - المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي. ومن أجل اضافة الطابع الرسمي على عملية تبادل البيانات المحوسبة عقدت كل من إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة و 'بورتنييت' والمكتب

واصلت إدارة الجمارك عملها من أجل تجريد مراقبة الواردات من طابعها المادي الطابع المادي مراقبة الواردات عن طريق الشباك الوحيد للتجارة الخارجية «بورتنييت».

و قد جرت سنة 2016 على مستوى ميناء الدار البيضاء أولى عمليات التبادل الإلكتروني لنتائج المراقبة المعيارية التي تقوم بها مصالح وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي لتتوسع تدريجيا سنة 2017.



الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية اتفاقا في 12 دجنبر 2017 هذا الاتفاق يهدف أساسا إلى تبسيط تحقيق ثلاثة أهداف : تبسيط إجراءات التجارة عبر الحدود، وتحسين ظروف الاستخلاص الجمركي للمنتجات الخاضعة لمراقبة المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ، وكذا تعزيز حماية المستهلك عن طريق وضع مراقبة منسقة وفعالة عند الاستيراد.

وفي نفس اليوم، تم توقيع اتفاق ثلاثي الأطراف من قبل إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة وبورتنت وكذا الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات. من أجل تسهيل عمليات تدبير طلبات الاعتماد والموافقة على أجهزة الاتصالات، وتبسيط المراقبة عند استيراد الأجهزة المذكورة التي تتطلب تصريحا مسبقا من الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات، وذلك من خلال التبادل المحوسب للبيانات عبر PortNet.

## مواصلة دينامية التبسيط والتسهيل

### فرص جديدة مقدمة للمقاولات فيما يتعلق بالتبادل بالمثل

بعد تسهيل أول جاء لفائدة السلع المعشرة بدفع الرسوم والمكوس سيتم سنة 2017 تمديد نظام الجمارك للتبادل بالمثل، ليشمل باقي المنتجات المستوردة المعفاة من الرسوم الجمركية (بشكل جزئي أو كلي) لتلبية احتياجات الفاعلين الاقتصاديين. يرجع الإقبال المتزايد للشركات على هذا النظام إلى كونه يسمح لهم بتصدير سلعهم المعيبة، التي يتوجب أن تخضع للإصلاح، واستيراد في المقابل المنتجات البديلة دون الاضطرار إلى دفع الرسوم والضرائب المستحقة. يعتبر هذا النظام أكثر جاذبية لأنه يسمح بالاستيراد المتوقع السلع البديلة.

### مواكبة عن قرب لفائدة المناطق الحرة



تثميننا لجهودها الرامية إلى التوسع المستمر وخدمة لمصالح المقاولات المنشأة في المناطق الحرة، تعتزم إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة مواكبتهم من خلال اطلاعهم على جميع الخبرات الجمركية الإجرائية وكذا التنظيمية من أجل المساهمة في تحسين تنافسية وجاذبية العرض المغربي.

من هذا المنطلق، وخلال السنة المالية الماضية، وبناء على اقتراح من الجمارك وموقف إيجابي من وزارة الصناعة، تم تخفيف إجراءات منح النظام الاقتصادي للتصدير المؤقت لتحسين الصنع السليبي لعمليات التحويل والعمليات الصناعية المنجزة داخل المناطق الحرة.

عملية التصدير المؤقت لتحسين الصنع السليبي من الآن فصاعدا ستتم الموافقة عليها من قبل المصالح الجمركية الجهوية ودون أن تخضع لموافقة مسبقة من القسم الوزاري المذكور أعلاه.



لتقديم كل ما يلزم من أجل دعم المشاريع الاستثمارية التي تخلق فرصا للعمل وتنمي ثروات البلاد، نذكر على سبيل المثال المجمع الصناعي الذي تخطط بسا بيجو سيتروين Peugeot Citroën (PSA) لتنفيذه في المنطقة الحرة بالقنيطرة.

في إطار مجهوداتها المبذولة لمواكبة المشاريع الكبرى، تواصل إدارة الجمارك عملها الداعم للمشاريع الضخمة، حيث تم في هذا الصدد وضع كافة الإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية نقل البضائع المستوردة إلى المغرب والمخصصة لهيئة وبناء وحدة إنتاج PSA Maroc (بسا المغرب) في المنطقة الحرة الأطلسية بالقنيطرة.

كما تقرر، من خلال مذكرة مشتركة بين كل من وزارة الاقتصاد والمالية وكذا وزارة الصناعة، الترخيص بالبيع في المناطق الخاضعة، دون تحديد عتبة السلع وكذا التجهيزات، وباقي المواد والأدوات وأجزاء قطع الغيار والإكسسوارات المصنعة في المناطق المذكورة والمخصصة لإنجاز المشاريع المتفق عليها مع الدولة. إضافة إلى ذلك، أصبح استيراد هذه السلع يخضع للإعفاءات الجمركية والجبائية المنصوص عليها في المادة I.7 من قانون المالية رقم 98-12، كما تم تعديله وتتميمه، والمادة 22-123 من المدونة العامة للضرائب.

كما تم في هذا الإطار توقيع اتفاق-إطار مع شركة صناعة السيارات PSA Maroc (بسا المغرب) في 25 يناير 2017 وهو الأمر الذي يبرز حرص إدارة الجمارك واستعدادها

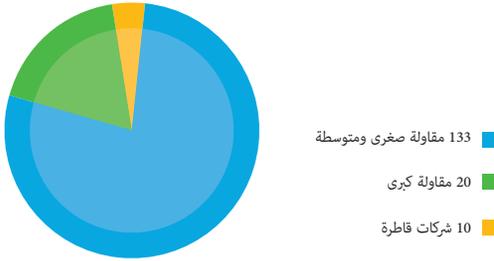
## علاقات متميزة مع المقاولات

## تدبير العلاقة مع الزبناء-المقاولات: من أجل مواكبة أفضل للفاعلين الاقتصاديين

كما تمت مواكبة المشاريع الصغرى والمتوسطة العاملة في مختلف القطاعات على الصعيدين الجهوي والمحلي.

بروح من الشراكة، وضعت الجمارك في سنة 2016 إدارة العلاقات مع الزبناء- المقاولات، من أجل نسج علاقة جديدة واستباقية، الغرض منها الاستماع إلى الفاعلين الاقتصاديين، وتكثيف الخدمات الجمركية مع خصوصياتهم وكذا توفير حلول مصممة خصيصا لاحتياجاتهم.

إدارة العلاقات مع الزبناء-المقاولات  
163 شركة تمت مرافقتها سنة 2017



لقد انخرط في هذا التوجه العلاقائي العديد من المقاولات من الفئة المستهدفة، مصنفة إلى ثلاث فئات، وهي «المقاولات الكبرى» والشركات القاطرة \* الحاملة لمشاريع النظام الإيكولوجي، والمقاولات «الصغرى والمتوسطة» و«المقاولات الناشئة»، وقد قامت المصالح الجمركية بالتقارب مع أكثر من مائة شريك سنة 2017. وأجرت لقاءات ومقابلات ومهمات للمواكبة من قبل الهيئة المركزية مع «المقاولات الكبرى» بما فيها الشركات القاطرة.

## الجمارك تؤسس علاقات جديدة مع الجمعيات المهنية

التي يضعها الفاعلون أنفسهم أو جمعياتهم المهنية. وموازية مع ذلك، نُظمت عدة لقاءات جهوية وورشات عمل تكوينية لفائدة أعضاء الجمعيات المهنية التي تمثل مختلف القطاعات الإنتاجية من أجل التعبير عن الاحتياجات والتوقعات الخاصة بكل قطاع.

بناء على التزامها القوي بإضفاء الطابع المؤسسي على علاقاتها مع عالم المقاولات، ضاعفت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة عدد اللقاءات مع الجمعيات المهنية خلال سنة 2017. وقد سمحت جميع هذه الفرص بتجسيد إجراءات التبسيط المتخذة لصالح عالم الأعمال، ويعتبر ذلك ثمرة المشاورات البناءة، واستجابة للأولويات





## المراقبة وتدبير المنازعات والتحصيل

- اعتماد الاستهداف في عمليات المراقبة وتحسين وسائل التدخل لردع الغش التجاري
- الجمارك، فاعل رئيسي في سياسة الأمن الوطني وحماية المواطنين
- حوسبة المنازعات : تقدم ملموس من أجل تحديث تديرها

## اعتماد الاستهداف في عمليات المراقبة وتحسين وسائل التدخل لردع الغش التجاري

الغش من خلال تحسين قدراتها في مجال تحليل المخاطر ومواصلة تطوير تقنيات تدخلها مع الحرص على الموازنة بين سيولة التدفقات التجارية وفعالية عمليات المراقبة.

أشكال الغش والتهريب عديدة ومتنوعة، كما أن حجمها في تزايد نتيجة لعملة التبادلات التجارية، وتطور وسائل النقل وتعقيد التدفقات المالية لذا فقد عززت الجمارك سنة 2017 نظامها الخاص بمكافحة

## الانتقائية في المراقبة وتحليل المخاطر

## الانتقائية

في إطار إستراتيجيتها الوقائية المتعلقة بمكافحة الغش، تواصل الجمارك تطوير وتكييف أساليب تدخلها في هذا المجال حيث قامت بإدراج عنصر مراقبة جديد يسمى «مراقبة رفع اليد» على مستوى عملية الاستخلاص الجمركي، ويأتي ذلك دعماً لنظام الانتقائية التلقائية وتعزيز التدبير الآلي للمراقبة الداخلية.

## الانتقائية في أرقام

متوسط معدل فحص البضائع

19% عند الاستيراد (بما فيها 6% من إعادة الانتقاء)

13,6% عند التصدير (بما فيها 1,3% من إعادة الانتقاء)

تشكل موضوع تفتيش أو مراقبة معمقة أو مراقبة مؤجلة أو أرشفة.

تبدأ عملية المراقبة هته عند التصديق على رفع اليد من أجل المباشرة في الانتقاء التلقائي للتصاريح التي

## تحليل المخاطر

من أجل مزيد من التبسيط ووضوح الرؤية، تم وضع مسطرة جديدة لتدبير الفاعلين الاقتصاديين على مستوى نظام التعشير «بدر». وينص هذا الإجراء الجديد على تجميع الاستثمارات وتقليص عدد الوثائق المطلوبة.

وفي نفس السياق، مكنت الخلية الوطنية للاستهداف، التي أنشئت أواخر سنة 2016 بهدف تحسين توجيه وتنسيق عمليات المراقبة الجمركية في جميع أنحاء التراب الوطن، من تحصيل 19 مليون درهم من الرسوم المكوس وكذلك إحالة عدد من القضايا على القضاء تهم مبلغاً إجمالياً يصل إلى 91 مليون درهم.



19 مليون درهم من الرسوم والمكوس المحصلة

91 مليون درهم، المبلغ الإجمالي للقضايا المحالة

على المحاكم

## مكافحة تخفيض قيمة الفواتير

2,76 مليار درهم

من الرسوم والمكوس الإضافية  
نتيجة مراقبة القيمة

تتبنى إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة نهجا استباقيا ووقائيا في مكافحة تخفيض القيمة المصرح بها عند الاستيراد. ويتجلى ذلك بصفة خاصة في إثراء المؤشرات المتعلقة بتقييم القيم المصرح بها وتحسينها باستمرار وذلك بهدف تنسيق وتوحيد معالجة القيمة على الصعيد الوطني وكذا تعزيز المداخيل الإضافية.

10.69 مليار درهم هو مبلغ القيم المصرح بها التي تمت مراجعتها سنة 2017، أي بزيادة قدرها 4.39% عن سنة 2016، الشيء الذي نتج عنه استخلاص 2.76 مليار درهم من الرسوم والمكوس الإضافية، بزيادة بنسبة 1.61% مقارنة بالسنة الفارطة.

كما تُضاعف الجمارك شراكاتها مع القطاع الخاص المعني بممارسات الغش في القيمة المصرح بها من أجل تحيين هذه المؤشرات.

وهكذا، تميزت السنة المالية 2017 بإدراج مؤشرات تقييم متعلقة بأكثر من 143 منتجا. كما تم إحداث التخصص حسب قطاع النشاط مع متابعة تطورات وأداء الواردات من خلال تعديل القيم المتعلقة بأسعار التنبية.

## مكافحة السلع المقلدة

يشكل تقليد السلع ظاهرة في تزايد مطرد تستفيد من عملة التجارة وتهم قطاعات مختلفة من النشاط الاقتصادي. إدراكا منها للخطر الحقيقي الذي تشكله هذه الظاهرة بالنسبة للمستهلك، والقدرة التنافسية للمقاولات المغربية وسوق الشغل، تضاعف الجمارك مجهوداتها من أجل التصدي لتزييف المنتجات المستوردة.

انتقلت محجوزات الجمارك من 2.25 مليون منتج مزيف سنة 2016 إلى 5.23 مليون سنة 2017.

كما تم تعزيز إجراءات إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في هذا المجال معالجة أكثر من 490 ملف يتعلق بطلبات تعليق التداول الحر للسلع المشتهة في كونها مزيفة مقابل 509 ملف سنة 2016.

5,23 مليون

منتج مقلد محجوز سنة 2017





### المراقبة البعيدة

من حيث الإنجازات، تم تنفيذ 754 مهمة مراقبة سنة 2017 أدت إلى تسجيل مبلغ إجمالي من الرسوم والمكوس المتجانف عنها قدره 525.45 مليون درهم.

ومن جانبها مكنت المراقبة المتعلقة بنظام الصرف من تحصيل مبلغ إجمالي قدره 676.62 مليون درهم.

مواكبة لتزايد عمليات التخليص الجمركي، تعمل إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة على تحسين نهجي المراقبة والاستهداف الذين تتبعهما خاصة فيما يتعلق بنظام المراقبة بعد التخليص الجمركي، وقد أتاحت تدخلاتها المختلفة في هذا المجال إلى تحديد مخالفات ذات الصلة بالقيمة والمنشأ والنوع وكذلك بالمعايير والمحظورات.

## 2017

رسوم ومكوس متجانف عنها

525,45 مليون درهم

مهمات المراقبة

المبلغ موضوع المخالفة

676,62 مليون درهم

مراقبة الصرف

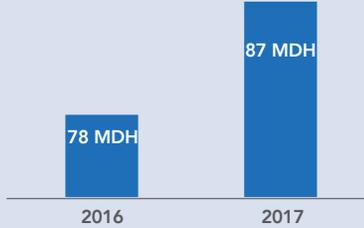
## مكافحة تهريب العملة وتبييض الأموال

### عدد تصاريح العملة



شهدت سنة 2017 تسجيل 8573 تصريح بالعملة الأجنبية في مختلف مكاتب الحدود مقابل 6 795 تصريح سنة 2016، أي بزيادة قدرها 21 في المائة بمبلغ إجمالي من العملات الأجنبية يعادل 2.2 مليار درهم مقابل 1.2 مليار درهم سنة 2016.

### مخالفات الصرف عمليات حجز أثناء مراقبة المسافرين



بالنسبة لمخالفات الصرف، بلغت قيمة محجوزات العملات الأجنبية التي تمت على مستوى مراقبة المسافرين ما يزيد عن 87 مليون درهم مقابل 78 مليون درهم سنة 2016.

## مراقبة المسافرين



تعبئ الجمارك كل الوسائل الممكنة من أجل تيسير عملية مرور المسافرين مع الحرص على ضمان أقصى درجات الأمن أثناء عمليات التفتيش. فخلال سنة 2017، تجاوز عدد المسافرين عبر مختلف النقاط الحدودية 27.5 مليون مسافر مقابل 24 مليون مسافر سنة 2016.

وقد مكنت المراقبة الجمركية للمسافرين من تسجيل 6500 قضية أسفرت عن تحصيل 147,5 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها إضافة إلى 54 مليون درهم من الغرامات.

## الجمارك، فاعل رئيسي في سياسة الأمن الوطني وحماية المواطنين

### تعزيز المراقبة الأمنية

إلى جانب مهامها الجبائية والاقتصادية، تضطلع الجمارك بمهمة أمنية، إلى جانب الأجهزة المعنية الأخرى، تتمثل في ضمان حماية مصالح الدولة والمواطنين.

وفي هذا الصدد، تعزز إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة تعاونها مع المصالح الأمنية الوطنية والدولية عن طريق إبرام شراكات تهتم الجانب الأمني، تعمل على تطوير تبادل المعلومات مع الجمارك الشريكة في ما يتعلق بمكافحة الجريمة عبر الحدود، كما تشارك في عمليات المراقبة المشتركة التي تديرها المنظمة العالمية للجمارك.



### مكافحة التهريب

التزاما منها بمكافحة التهريب، تعمل الجمارك المغربية بلا كلل على حماية المقاومة الوطنية وكذا المستهلكين من خلال تعزيزها المستمر لأجهزة التدخل.

خلال سنة 2017، عملت الجمارك على حجز سلع مختلفة، باستثناء السجائر والمخدرات، بقيمة إجمالية بلغت 557.1 مليون درهم مقابل 483.4 مليون درهم سنة 2016، أي بزيادة تفوق 15%.

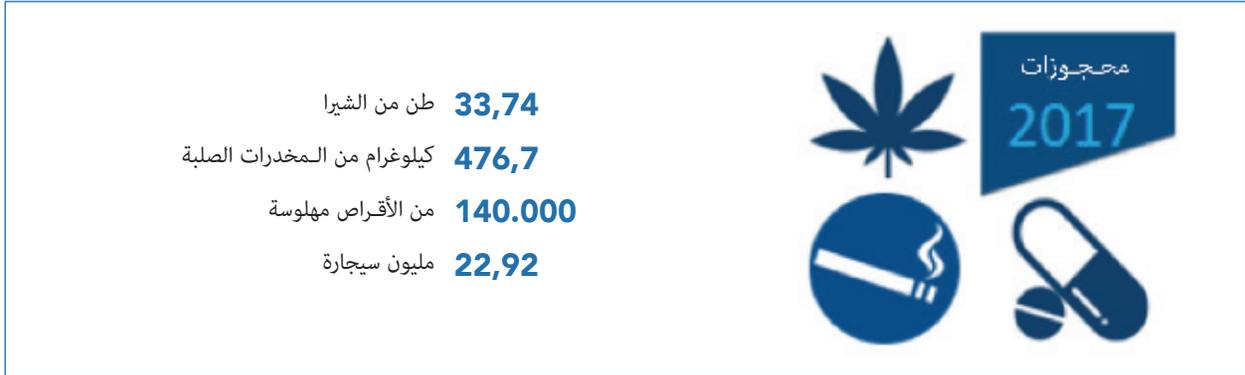
## مكافحة تهريب المخدرات والسجائر



أظهرت الدراسة المتعلقة بانتشار السجائر المهربة التي أجريت في أبريل 2017 بشراكة مع الفاعلين في القطاع أن معدل الانتشار يقدر ب 5.64 في المائة مقابل 7.46 في المائة سنة 2016 و 14.02 في المائة سنة 2015. ويعزز هذا الانخفاض الجهود التي تبذلها الجمارك لمكافحة تهريب السجائر.

وهكذا قامت مصالح الجمارك سنة 2017 بضبط 22.92 مليون وحدة من السجائر مقابل 12.5 مليون سنة 2016، بزيادة قدرها أكثر من 83.5 في المائة.

في مجال مكافحة تهريب المخدرات، اعترضت الجمارك سنة 2017 كميات كبيرة من المخدرات : شيرا ومخدرات صلبة وأقراص مهلوسة.



## منع تداول الأكياس البلاستيكية

تشارك الجمارك في الإجراء الوطني الذي يرمي إلى تنفيذ القانون 77-15 القاضي بحظر تصنيع واستيراد وتصدير وتسويق واستخدام الأكياس البلاستيكية. وقد أسفرت عمليات المراقبة عن حجز 53.9 طنا من الأكياس البلاستيكية المهربة سنة 2017 مقابل 20.5 طنا سنة 2016، مما يرفع حجم المحجوزات منذ دخول هذا القانون حيز التنفيذ في 1 يوليوز 2016 إلى 74.4 طنا.

## حوسبة المنازعات : تقدم ملموس من أجل تحديث تديرها

اتسمت السنة المالية 2017 بتعميم المعالجة المعلوماتية للمنازعات وتحصيل الديون، وبالتالي التخلي عن التدبير اليدوي. ويدخل تجريد هذه الإجراءات من طابعها المادي في إطار النهج الاستباقي الذي أطلقتها الجمارك تجاه الشركات.

### التسوية الودية

**%73**

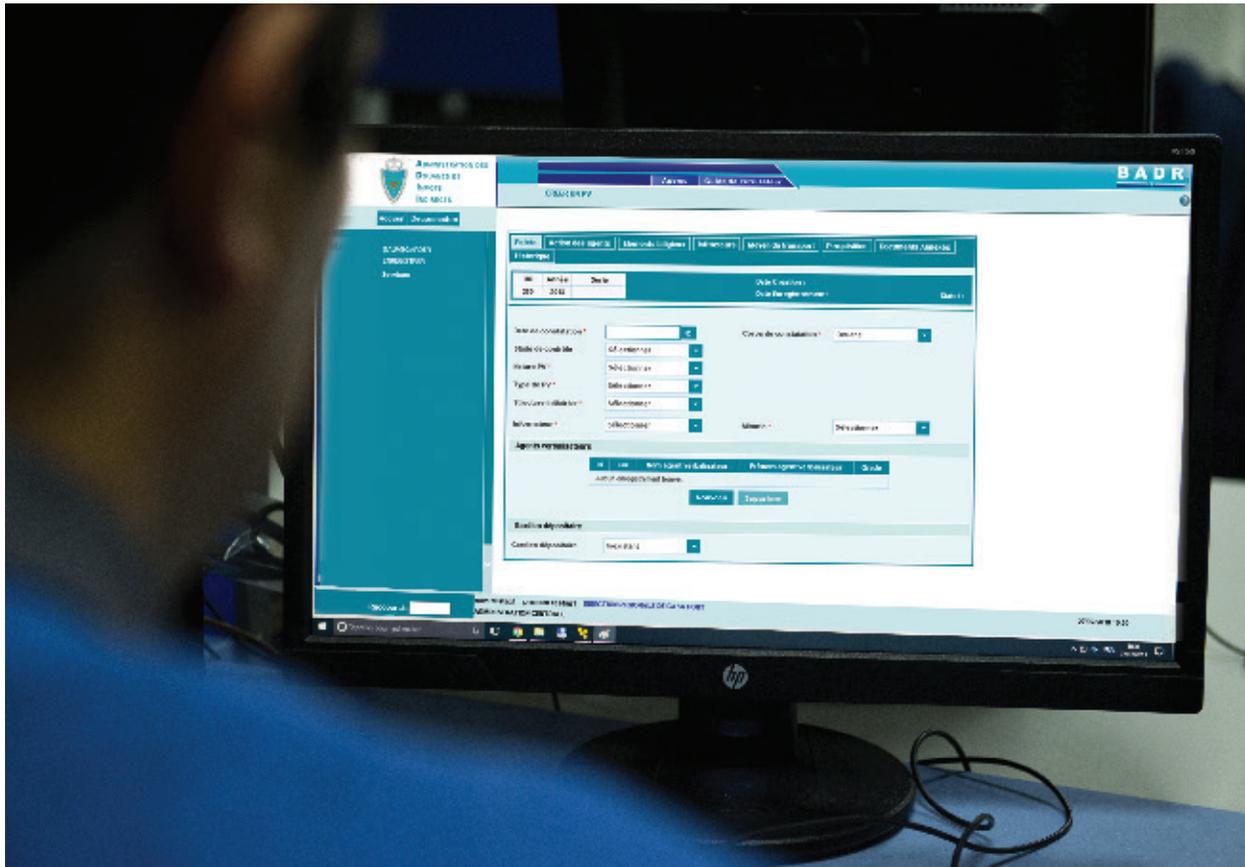
معدل تسوية المنازعات بشكل ودي

سعيًا منها لتحقيق الفعالية في تحصيل ديون الدولة، تحرص إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة على تسوية المنازعات مع الفاعلين بطرق ودية.

وهكذا تمت تسوية 73 في المائة من المنازعات بشكل ودي خلال سنة 2017. وبلغ هذا المعدل 96 في المائة و82 في المائة على التوالي على مستوى المديريتين الجهويتين لميناءي الدار البيضاء وطنجة المتوسط، وذلك نظرا لارتفاع النشاط المتعلق بالتجارة الخارجية على صعيد هاتين المديريتين.

### تتبع التنفيذ القضائي والتحصيل

خلال سنة 2017، مكنت الجهود التي بذلتها المصالح الجمركية في هذا المجال من تحصيل مبلغ 203 ملايين درهم من الديون الناتجة عن التصفية التلقائية والتكميلية والتي كانت محددة، إلى أواخر سنة 2016، في 3.8 مليار درهم. وفي مجال تحسين التحصيل، أحدثت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة سنة 2017 تدبيرا آليا لحق التواصل مع البنوك لتسهيل الحصول على المعلومات المتعلقة بالحسابات البنكية المسجلة من طرف المدينين.





## التعاون الدولي والجباية الجمركية

- الجمارك في مواكبة توجهات السياسة الخارجية للمغرب
- الاندماج المتوسطي : شراكة ذات أبعاد متعددة
- إنعاش روح التعاون مع بلدان الجوار الأوروبي
- جيل جديد من الاتفاقات مبني على تكنولوجيا المعلومات الجديدة
- إجراء جديد لتوحيد الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على التبغ المصنع
- تدابير الدفاع التجاري في خدمة الإقتصاد الوطني
- تجريد شهادات المنشأ من الطابع المادي في خدمة التصدير

## الجمارك في مواكبة توجهات السياسة الخارجية للمغرب

### تشارك إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بنشاط في مفاوضات منطقة التبادل الحر القارية

شاركت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة خلال سنة 2017 في اجتماعات المنتديات التفاوضية واللجان وفرق العمل التقنية التي انكبت على مناقشة المسائل المتعلقة بتسيير الإجراءات الجمركية وقواعد المنشأ وتجارة السلع.

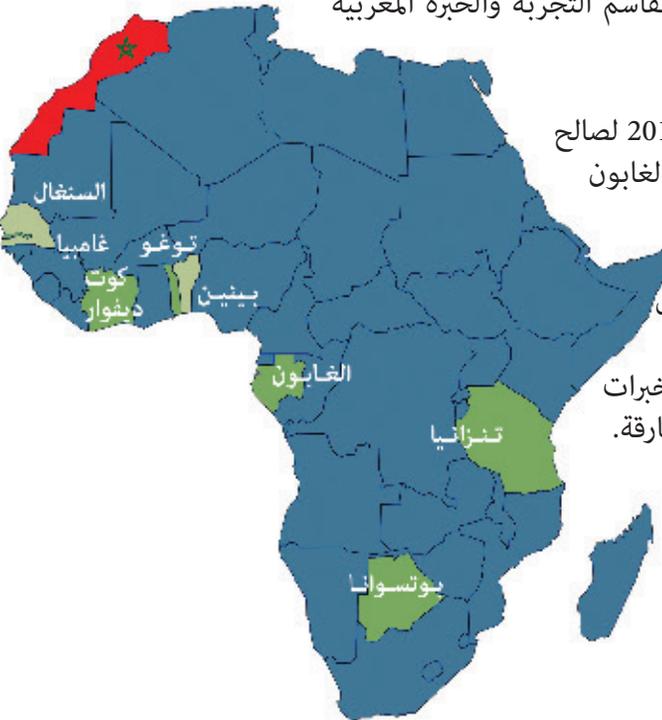
في أفق إنشاء اتفاق التبادل الحر القاري الذي يرمي إلى تحرير المبادلات التجارية والاندماج الاقتصادي على الصعيد الأفريقي، تشارك إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بنشاط في المفاوضات التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي حيث تهدف في هذا الإطار إلى مواءمة السياسات التجارية بين مختلف بلدان القارة.

### إعطاء دفعة جديدة للتعاون وتبادل الخبرات مع البلدان الإفريقية

«وترتكز سياستنا القارية على معرفة دقيقة بالواقع الإفريقي، أكدتها أكثر من خمسين زيارة قمنا بها لأزيد من تسعة وعشرين دولة، منها أربعة عشر دولة، منذ أكتوبر الماضي، وعلى المصالح المشتركة، من خلال شراكات تضامنية رابح-رابح.»

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس  
الموجه إلى الأمة في 20 غشت 2017 بمناسبة  
الذكرى الـ 64 لثورة الملك والشعب

استرشادا بالتوجيهات الملكية السامية التي تدعو إلى تعزيز الشراكة التضامنية مع إفريقيا، تواصل الجمارك المغربية توطيد علاقاتها مع نظرائها الأفارقة التي تتبلور حول تقاسم التجربة والخبرة المغربية في المجال الجمركي.



هكذا تم تنفيذ إجراءات المساعدة التقنية خلال سنة 2017 لصالح إدارات الجمارك في كوت ديفوار وبينين وبوتسوانا والغبون وغامبيا والسنغال وتنزانيا وتوغو.

وقد شكلت كل من الجباية الجمركية والمراقبة والتسهيل الجمركي والتدقيق والتفتيش وتعزيز القدرات وبرنامج الفاعل الاقتصادي المعتمد مواضيع للتبادل وتقاسم الخبرات بين إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة وشركائها الأفارقة.

## تنويع الشراكات

### الاتحاد الروسي



شاركت الجمارك في الدورة السادسة للجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني التي عقدت بموسكو من 11 إلى 13 يوليوز 2017.

وقد اتفقت كل من إدارة الجمارك المغربية ومصحة الجمارك الاتحادية الروسية على إعطاء نفس جديد للتعاون الثنائي خاصة عبر التوقيع، في مارس 2016، على بروتوكول لتبادل المعلومات ينص على إنشاء ممر أخضر لنقل البضائع والمركبات بين البلدين إضافة إلى اتفاق حول التعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة بين الطرفين.

بعد بضع أشهر من ذلك، تم التوقيع على البروتوكول والاتفاق المعنيين بتاريخ 11 أكتوبر 2017 بالرباط.

### الكاريبي

في الرابع والعشرين من يوليوز 2017، استقبلت الجمارك وفدا من كبار المسؤولين الدومينيكيين والهايتيين في إطار زيارة عمل همت بعض الإدارات والمؤسسات الاقتصادية المغربية استغرقت عدة أيام أبرزت خلالها إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة الخبرات المغربية في مجالات التسهيل الجمركي والمراقبة والجمارك الرقمية والتكوين.

ولإعطاء بعد عملي لهذا التبادل، نظمت زيارات ميدانية لفائدة أعضاء الوفد إلى مينائي طنجة المتوسط والدار البيضاء.



### جمهورية الدومينيكان

في التاسع من نونبر 2017، قام وفد وزاري دومينيكي برئاسة وزير الصناعة والتجارة والمقاولات الصغرى والمتوسطة، والمدير العام للجمارك ومسؤولين كبار وممثلي القطاع الخاص بزيارة عمل لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة من أجل استكشاف فرص التبادل.

تمحورت النقاشات بين الطرفين حول التوقيع المقبل على اتفاق للمساعدة الإدارية المتبادلة، وكذا تعميق النقاشات بشأن الترابط بين نظم المعلومات والاعتراف المتبادل بالفاعلين الاقتصاديين المعتمدين من كلا البلدين.

## الاندماج المتوسطي : شراكة ذات أبعاد متعددة

## الحوار «5 + 5» جمارك



في إطار المنتدى الإقليمي «حوار غرب المتوسط»، المعروف أيضاً باسم الحوار 5 + 5، الذي يجمع بين بلدان شمال غرب البحر الأبيض المتوسط (اسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال) وبلدان إتحاد المغرب العربي في الجنوب (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس)، استضافت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في 23 نونبر 2017 الاجتماع الثاني لخبراء الجمارك من البلدان المعنية.

وقد كُرس هذا الاجتماع لمناقشة السبل العملية لتنفيذ إجراءات الإدارة المنسقة للحدود الرامية إلى تحسين الكفاءة في مكافحة التهريب وكذا الإرهاب وقمويه.

## اتفاق أكادير

وتعزيز المبادلات التجارية في إطار منطقة التبادل الحر العربية المتوسطية.

من بين الأوراش التي تم تناولها الاعتراف المتبادل بالفاعلين الاقتصاديين المعتمدين وربط نظم المعلومات وتبادل البيانات الإحصائية التجارية بين البلدان الأربعة (المغرب، مصر، الأردن، تونس).

استكمالا للعمل في إطار اتفاق أكادير، شارك المغرب في الاجتماع الرابع للجنة الجمارك المختلطة الذي نظم في 15 نونبر بتونس.

وقد خصص هذا اللقاء لمتابعة تطور مختلف الأوراش المتعلقة بتعزيز التعاون الجمركي بين الدول الأعضاء في اتفاق أكادير فيما يتعلق بالتسهيل الجمركي وكذا تأمين

## إنعاش روح التعاون مع بلدان الجوار الأوروبي

### إسبانيا

وركزت المناقشات بصفة خاصة على مراقبة تدفقات السلع والركاب بالمراكز الحدودية وسبل ترشيدها من خلال التبادل المسبق للمعلومات والمعطيات وفق منهج متكامل لتحليل المخاطر.

عقدت في 19 يناير 2017 في الرباط دورة جديدة للجنة المختلطة المغربية الإسبانية المحدثة بموجب اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة بين إدارتي الجمارك للبلدين، موضوعها المراقبة الجمركية.



### فرنسا

ومراقبة المسافرين، والتحليل التوقعي، ومكافحة التزوير، ومراقبة المناطق الحدودية، والجمارك السيبرانية إضافة إلى التحقيقات بشأن التدفقات المالية.

تميزت العلاقات المغربية الفرنسية سنة 2017 بتنفيذ برنامج تعاون غني بين جمارك البلدين تضمنت زيارات ميدانية واجتماعات بين الخبراء.

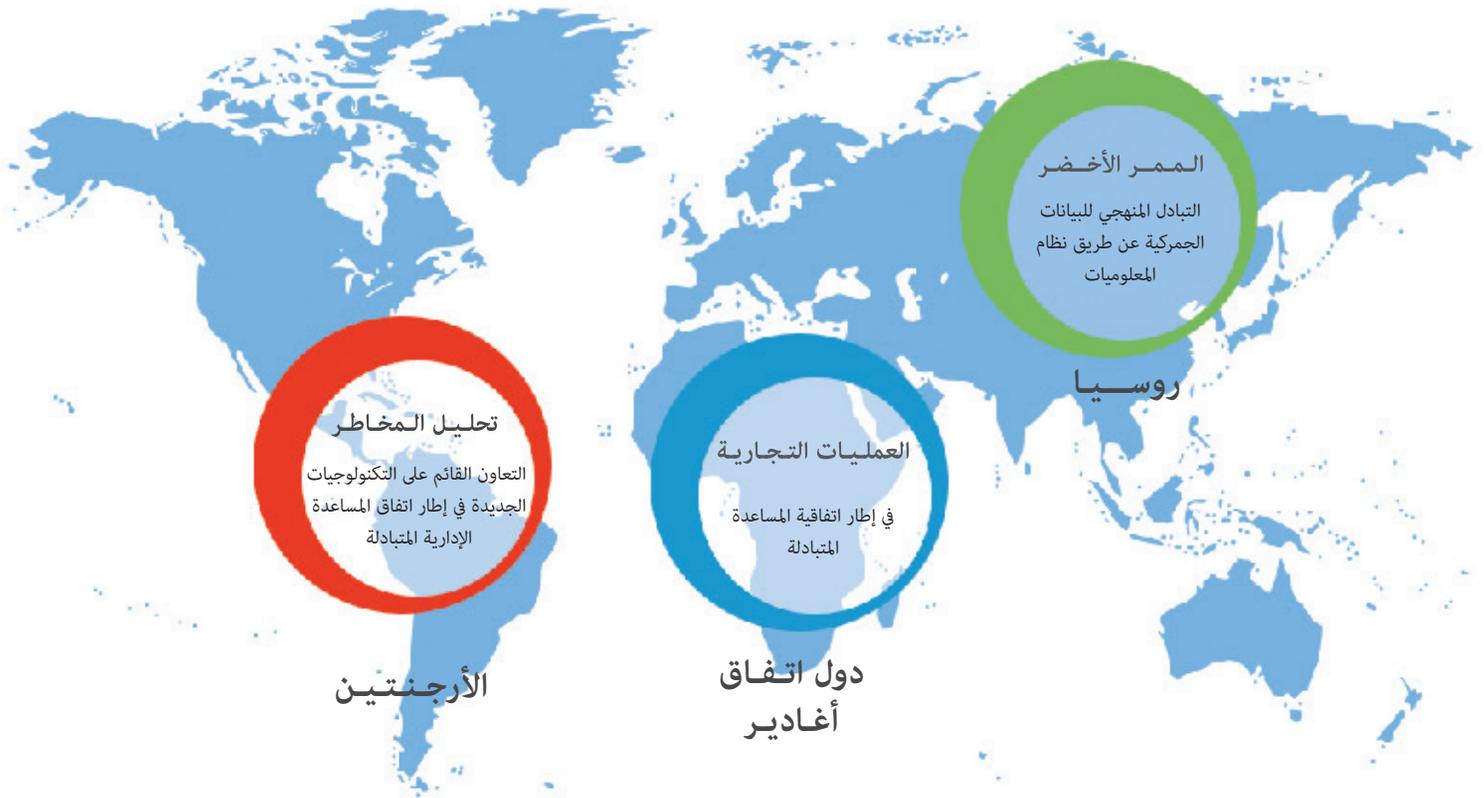
وقد عالج كلا الطرفين المواضيع الخاصة باستهداف

جيل جديد من الاتفاقات مبني على تكنولوجيا المعلومات الجديدة

إطار تعاون جديد مبني على تبادل إلكتروني للمعلومات لتسريع إجراءات التخليص الجمركي وترشيد عمليات المراقبة

يعد تنفيذ هذا الجيل الجديد من الاتفاقات بتحقيق انعكاسات إيجابية على صادرات البلدان المعنية من حيث السرعة وتيسير الولوج إلى الأسواق المعنية.

## التبادل المسبق للبيانات الجمركية



## إجراء جديد لتوحيد الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على التبغ المصنع



أحدث قانون المالية لعام 2017 تدبيراً جديداً يرمي إلى موازنة الجبايات المفروضة على السجائر المصنوعة من التبغ البني مع السجائر المصنوعة من أنواع التبغ الأخرى من خلال زيادة تدريجية، على مدى فترة ثلاث سنوات، في الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على سجائر التبغ البني.

أدت اختلالات المنافسة في قطاع التبغ المصنع وضرورة تعزيز مداخيل الدولة إلى مراجعة النظام الجبائي المطبق على سجائر التبغ البني.

سنة 2017	الحد الأدنى المحصل	الحصة المحددة	دخول حيز التنفيذ
مستوى قياسي لمداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على التبغ المصنع	386 درهم لكل 1000 سيجارة	315 درهم لكل 1000 سيجارة	12 يونيو 2017
أكثر من 9.9 مليار درهم حصلت لفائدة ميزانية الدولة	476 درهم لكل 1000 سيجارة	388 درهم لكل 1000 سيجارة	فاتح يناير 2018
زيادة قدرها 6.3% مقارنة بعام 2016	567 درهم لكل 1000 سيجارة	462 درهم لكل 1000 سيجارة	فاتح يناير 2019

## تدابير الدفاع التجاري في خدمة الإقتصاد الوطني

باعتبارها فاعلاً رئيسياً في تنفيذ إجراءات الدفاع التجاري، تواكب إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة القسم المسئول عن التجارة الخارجية من أجل تكييف ورصد إجراءات مكافحة الإغراق والتدابير الوقائية. ويتمثل التطبيق الجمركي لهذه التدابير في تعزيز رسم الاستيراد برسم إضافي اعتباراً من تاريخ التنفيذ المحدد.

### تدابير الدفاع التجاري التي وضعت خلال سنة 2017

ورق على شكل لفائف، ورق على شكل رزم	بوليفينيل الكلوريد PVC من الاتحاد الأوروبي والمكسيك	ثلاجات من تركيا وتايلاند والصين	رقائق الخشب من الصين	ورق A4 من البرتغال
رسم إضافي بنسبة 25%	رسم نهائي لمكافحة الإغراق	رسم مؤقت لمكافحة الإغراق	المحافظة على رسم مكافحة الإغراق	مراجعة معدل رسم مكافحة الإغراق
ابتداءً من 10 يناير 2017	ابتداءً من 14 يوليوز 2017	ابتداءً من 14 يوليوز 2017	ابتداءً من 28 يوليوز 2017	ابتداءً من 15 شتنبر 2017

## تجريد شهاداا المنشأ من الطابع المادي في خدمة التصدير

## المراقبة عن بعد لشهاداا المنشأ صيغة أ

أول تجربة في هذا الإطار أجريت سنة 2017 مع الجمارك الروسية، ليتم تعميمها فيما بعد على جميع الدول التي يربطها بالمغرب اتفاقات التبادل الحر.

لهذا الغرض تم تصميم قاعدة بيانات تمكن سلطاا الجمارك الروسية من التوفر على نظام إلكتروني للتحقق عن بعد من صحة شهاداا المنشأ التي تصاحب صادراا المنتجات ذات المنشأ المغربي، حتى قبل وصولها إلى الأراضي الروسية.

تتيح شهاداا المنشأ صيغة أ للشركاا المصدرة المغربية إمكانية الاستفادة من التسهيلات والتفضيلاا الممنوحة من طرف إدارة جمركية شريكة في إطار نظام التفضيلاا العام.

ومن أجل تفادي محاولاا المحتملة لتزوير هذا النوع من الشهاداا، وضعت الجمارك المغربية مشروعا لتجريد شهاداا المنشأ من طابعها الإلكتروني.

## تجريد شهاداا المنشأ من الطابع المادي





## تعزير القدرات

- استراتيجية جديدة للجمارك مصممة ومعدة 100% داخليا
- تنمية المهارات من خلال عرض تكويني متنوع
- توظيف انتقائي دقيق من أجل استقطاب كفاءات متخصصة
- الترقية الداخلية في خدمة فعالية الأداء
- فيالق المراقبة : إمكانيات معززة من أجل تحقيق فعالية أكثر في التدبير والتدخل
- تحسين ظروف العمل وضمان سلامة الموظفين عبر تأهيل المباني والمقرات الإدارية وتوفير التجهيزات الضرورية
- التكيف المستمر لنظام المعلومات مع التغيرات التكنولوجية
- تحسين المراقبة الداخلية من أجل حكامة أفضل
- استقبال الزبناء في صلب أولويات الجمارك
- العمل الاجتماعي لإدارة الجمارك لصالح هيئات ومؤسسات العمل الخيري

## استراتيجية جديدة للجمارك مصممة ومعدة 100% داخليا

وتحت شعار «من أجل جمارك حديثة وفعالة»، يهدف المخطط الاستراتيجي للفترة 2017-2021 إلى تعزيز الأولويات الاستراتيجية للمخطط السابق، لا سيما توجيهه بشكل أساسي نحو «البناء»، ورفع الخدمات الجمركية إلى مستوى أعلى من التحديث والفعالية.

من أجل أداء مهامها المتنامية، اعتمدت إدارة الجمارك منذ عام 2010 تديرا استراتيجيا أسفر عن أول مخطط استراتيجي للفترة 2011-2015. واستنادا إلى هذه التجربة الناجحة، أطلقت استراتيجية جديدة تحدد مسارها لأفق 2021، تم تصميمها ومتابعتها من قبل موارد داخلية.

ومن تم، فقد حددت الجمارك المغربية في رؤيتها لسنة 2021، المشاريع ذات الأولوية والتي تهدف أساسا إلى :

- تجريد كامل للوثائق الجمركية من طابعها المادي ؛
- تحسين فعالية المراقبة من أجل ضمان التنافسية ؛
- تكييف المساطر الجمركية مع الخصائص الوظيفية والجغرافية ؛
- الاعتراف بريادة الجمارك المغربية على الصعيد الإفريقي ؛
- تثمين الرأسمال البشري المعبأ والملتزم في تحقيق مختلف المشاريع.

وهكذا فإن استراتيجية 2021 تستند إلى خمسة توجهات ذات أولوية، مقسمة إلى 20 مشروعا استراتيجيا.

## من أجل جمارك حديثة وفعالة



## المخطط الاستراتيجي 2017-2021 لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

وبدأت عملية التنفيذ الاستراتيجي في نهاية عام 2017، حيث تم على وجه الخصوص تعيين رؤساء المشاريع وأعضاء فرقهم، وتنظيم حلقات دراسية لإثراء المشاريع، وإنتاج أول نشرة لمتابعة المشاريع.

## تنمية المهارات من خلال عرض تكويني متنوع

معدل الولوج الإجمالي للتكوين  
سنة 2017

**51%**

تسعى الجمارك إلى إثراء عروضها التكوينية لفائدة موظفيها للتكيف بشكل أفضل مع المتطلبات المتغيرة لبيئتها وتطور مهامها. وقد تم إنجاز 43578 يوم تكوين فرد في عام 2017 لصالح 2603 مستفيد.

### التكوين المستمر

عُنت أنشطة التكوين المستمر، التي تم إنجازها في عام 2017، أساسا بصميم مهنة الجمارك بنسبة 78.13% مقابل 21.87% لمهن الدعم. وقد أجري جزء كبير من هذه التكوينات داخليا (53%) وذلك بفضل مجموعة المكونين المؤقتين الداخليين الذين زاد عددهم إلى 54 مكونا بعد اعتماد 47 مكونا إضافيا هذا العام.

وأولي اهتمام خاص لتعزيز قدرة فيالق المراقبة وكذا التكوين على استخدام أجهزة المسح الضوئي على مستوى الموانئ والمطارات لصالح 317 مستفيدا.

التكوين المستمر



### التكوين الأساسي

خلال عام 2017، تمت الاستفادة من 35333 يوم تكوين فرد. وتتعلق هذه التكوينات بالدورات الوطنية التي نظمت لصالح 404 من موظفي الجمارك المغربية وكذلك الدورة الدولية التي نفذت لصالح 42 إطارا للتفتيش التابعين لإدارات جمارك 13 بلدا أفريقيا وهايتي، وذلك في إطار تطوير التعاون جنوب-جنوب.

## توظيف انتقائي دقيق من أجل استقطاب كفاءات متخصصة



تم توظيف 15 مهندس دولة متخصص في المعلومات في عام 2017. وقد أثبت هذا التوظيف الموجه أنه ضروري لدمج الكفاءات المتخصصة القادرة على مواكبة تطور نظام المعلومات الجمركية وبالتالي ضمان نجاح مشاريع الحوسبة الالكترونية والتبسيط الجمركي.

وموازة مع ذلك، أطلقت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة عملية توظيف ل 208 تقني من الدرجة الثالثة ، وذلك لتعزيز المصالح التنفيذية (الأمريات بالصرف والقباضات والفيالق) وبعض مصالح الدعم (الخدمات اللوجستية والممتلكات) عبر كفاءات ملائمة.

ولتسهيل تسجيل المرشحين، وضعت إدارة الجمارك على الانترنت تطبيقا مخصصا للإيداع الإلكتروني للترشيحات على بوابة الإنترنت الخاصة بها.

### الترقية الداخلية في خدمة فعالية الأداء

رغبة منها في إيلاء اهتمام خاص بالتطوير الوظيفي وتحسين دينامية العمل ومستوى كفاءة هيكلها، أجرت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في عام 2017، 10 عمليات لفتح باب الترشيح لشغل الوظائف الشاغرة.

وشملت الوظائف المراد شغلها كلا من المصالح المركزية (قسم واحد و 4 مصالح و 5 وظائف لمكون دائم) والمصالح الخارجية (6 مديريات جهوية بالنيابة ودوائر و 14 أمرية بالصرف وقباضتان و 7 مصالح جهوية).

### فيالق المراقبة : إمكانيات معززة من أجل تحقيق فعالية أكثر في التدبير والتدخل

من أجل مواجهة تعقيد البيئة التي تعمل فيها والقضايا المتعلقة بالأمن، جعلت الجمارك من تعزيز قدرات وتحديث فيالقها أحد أولوياتها.

وهكذا، تواصل تمهين قطاع المراقبة وتعزيز وسائل التدخل خلال عام 2017. كما تم تجهيز الفيالق بمعدات خاصة تشمل علامات التشوير الطرقي وآلات تمزيق الإطارات (مشابك حديدية، عصي التوقف).

ومن أجل رفع مستوى التأطير، نظمت دورات تكوينية تتعلق بتحسين الكفاءة لرؤساء الأقسام ورؤساء مصالح تنسيق فيالق المراقبة. فيما استفاد ضباط الفيالق من دورة تكوينية قصد تعزيز المراقبة.



تحسين ظروف العمل وضمان سلامة الموظفين عبر تأهيل المباني والمقرات الإدارية وتوفير التجهيزات الضرورية

في إطار تحسين ظروف العمل، واصلت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في عام 2017 برنامجها لتأهيل المباني والمقرات الإدارية.

وتشمل بعض الإجراءات المتخذة ما يلي :

- تهيئة وتجديد 21 مبنى إداري ؛

- تهيئة مستودعات تخزين البضائع والمركبات المحجوزة (3 مواقع) وتحسين معداتها (8 مواقع) ؛

- وضع معايير السلامة من الحرائق من خلال الالتزام بالخبرة في هذا المجال لضمان امتثال المنشآت لمعايير السلامة.

وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ نظام لتنظيم المؤتمرات عبر الفيديو لتمكين تبادل للمعلومات آني بين الإدارة المركزية وجميع المديريات الجهوية.

### التكيف المستمر لنظام المعلومات مع التغيرات التكنولوجية

تولي إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة أهمية خاصة لتحديث نظام المعلومات الخاص بها لضمان توافره مع الأمن المطلوب.

### الإشراف على نظام بدر ومراقبته

من أجل تحسين مستوى أداء نظام بدر للتخليص الجمركي الإلكتروني والتكيف مع التطورات الوظيفية الرئيسية التي شهدتها منذ عام 2009، بدأت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة مهمة مراجعة وتدقيق الأداء لمكوناته الرئيسية.

ولتنفيذ عملية التدقيق، وضعت خطة عمل من سبع مراحل، أنجزت ثلاثة منها في عام 2017، وهي :

- تدقيق الهيكل التقني والقاعدة المشتركة ؛

- تدقيق أداء وحدة تدبير قضايا المنازعات ؛

- تدقيق أداء بيئة الإنجاز.

لم يكشف تقرير التدقيق عن أي اختلالات كما أتاحت التوصيات المتعلقة بالتحسين، التي صيغت عقب هذه المهمة، زيادة تحسين أداء النظام واستقراره وتوافره.

وبالإضافة إلى ذلك، أُجري تحديث لمنصات المراقبة والتكامل التابعة لنظام بدر.

### تحسين تقني لنظام المعلومات

بالإضافة إلى التطورات الوظيفية التي تلبى احتياجات المهن، التي وردت في الفصول السابقة، تميز عام 2017 بإنجاز العديد من المشاريع والإجراءات التي تهدف إلى التحسين التقني لنظام المعلومات واستغلاله من قبل مختلف المستخدمين.



- تحسين توافر نظام المعلومات : تم إنجاز العديد من المشاريع التقنية في هذا الصدد، بما في ذلك إنشاء خمسين خادما حاسوبيا افتراضيا جديدا، وتنفيذ حل النسخ المتماثل المحلي، بالإضافة إلى موقع النسخ الاحتياطي، لضمان توافر البيانات من نظام التخليص الجمركي بدر.

- تحسين الشبكات المحلية عن طريق استبدال تجهيزات الشبكات النشطة بتجهيزات جديدة وأكثر متانة وقابلة للتطوير التي توفر المزيد من الأمن والقدرة على المعالجة.

- مساعدة المستخدمين من خلال تطوير وتكييف مستمر للإجراءات والدلائل المعلوماتية على التحسينات الوظيفية والتقنية لنظام المعلومات.

## تحسين المراقبة الداخلية من أجل حكمة أفضل

بحكم مهامها، تعتبر إدارة الجمارك إدارة سيادية تعمل على ضمان احترام القوانين من خلال ممارسة مختلف عمليات المراقبة اليومية. ووفقا للمنطق نفسه، يتعين على موظفي الجمارك احترام الإجراءات والقوانين الداخلية من أجل أداء المهام الموكولة إليهم على أحسن وجه وتمكين الإدارة من تحقيق الأهداف المحددة.

وباعتماد نهج تدريجي في هذا المجال، شرعت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في عملية مراقبة هرمية في العديد من الأنشطة المختارة وذلك عقب تحليل المخاطر، وتوزيع إجراءات المراقبة الناتجة عنها على مختلف مستويات المسؤولية مع مراعاة جوانب التكامل وعبء العمل.

وهكذا تم خلال سنة 2017 تطوير نظام معلوماتي لتتبع المراقبة الهرمية الذي يتيح، إضافة إلى التدبير الآلي لمتابعة عمليات المراقبة وإنجاز التقارير، وتقييم عمليات المراقبة المنجزة، وملاءمة التعليمات المقدمة وتحليل أي معيقات تمس بالسير العادي للعمل.

## استقبال الزبناء في صلب أولويات الجمارك

### الاستقبال الهاتفي

أُخذت مؤخرا عدة تدابير لتحسين الاستقبال الهاتفي ومنح المواطنين خدمة جيدة تلبى متطلباتهم. وقد أتاح إنشاء مركز نداء على مستوى الإدارة المركزية الإسهام بشكل كبير في تحقيق هذا الهدف، كما تم توفير خدمة المداومة خلال فصل الصيف من خلال خلية الاستقبال الهاتفي والالكتروني من أجل تلقي ومعالجة طلبات زبناء إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في أسرع وقت ممكن.

## استقبال الزوار

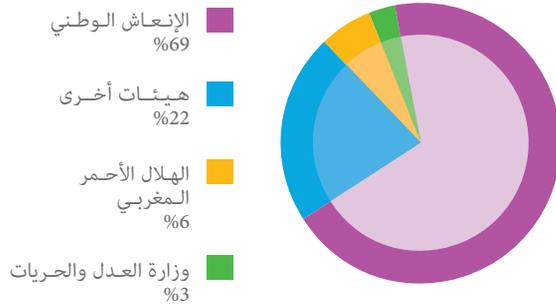
### الأرقام الرئيسية لسنة 2017 (الإدارة المركزية)

تلقي 6 145 مكالمة  
استقبال 12 463 زائر

تميزت سنة 2017 بالزيارات المستمرة لمختلف المصالح الجهوية في إطار التحسين التدريجي لنظام الاستقبال في الجهات. وفي هذا الصدد، أجريت 3 جولات على مستوى المديرية الجهوية للوسط، والمديرية الجهوية للدار البيضاء والمديرية الجهوية لطنجة المتوسط.

## العمل الاجتماعي لإدارة الجمارك لصالح هيئات ومؤسسات العمل الخيري

### توزيع التبرعات حسب مؤسسات العمل الخيري خلال سنة 2017



في إطار عملها الاجتماعي، تقوم إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بالتفويت المجاني للبضائع المحجوزة لصالح بعض الهيئات ومؤسسات العمل الخيري بالإضافة إلى بعض الأقسام الوزارية. وتهم هذه السلع بالخصوص الملابس المستعملة، المواد الغذائية والمواد والأجهزة المنزلية.

يستفيد من هذه التبرعات على وجه الخصوص الإنعاش الوطني، وبعض الوزارات وجمعيات العمل الخيري والهلال الأحمر المغربي.





## مقتطف عن المديريات الجهوية

- المديرية الجهوية للجنوب
- المديرية الجهوية لأكادير
- المديرية الجهوية للوسط الجنوبي
- المديرية الجهوية للدار البيضاء
- المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء
- المديرية الجهوية للوسط
- المديرية الجهوية للشمال الغربي
- المديرية الجهوية لطنجة المتوسط
- المديرية الجهوية للشمال الشرقي



## المديرية الجهوية للجنوب

### أهم المؤشرات

مكافحة الغش والتهريب	مراقبة المسافرين	التعشير والمداخيل الجمركية
<p>291,3 مليون درهم من السلع المحجوزة </p> <p>أكثر من 4 ملايين سيارة محجوزة </p> <p>10,6 ألف كيلوغرام من الشيرا المحجوزة </p> <p>5,4 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها في إطار المراقبة البعدية </p> <p>2 مليون درهم من الرسوم والمكوس المحصلة في إطار المراقبة الآنية</p>	<p>282 ألف مسافر عند الوصول 267 ألف مسافر عند المغادرة </p> <p>1 مليون درهم من الرسوم والمكوس المحصلة </p> <p>1,4 مليون درهم من العملات المحجوزة </p>	<p>23,5 ألف تصريح مسجل </p> <p>773 مليون درهم من المداخيل الجمركية </p> <p>10,7 مليار درهم من السلع المصدرة </p>

### الموارد البشرية

  
38% من الأطر

  
13% من النساء

  
53% منهم أعوان فيالق

  
187 جمركي

## أهم الأحداث



المعبر الحدودي الكركرات : بوابة المغرب الاقتصادية نحو أفريقيا  
في 17 يونيو 2017، سُجِّلت أول عملية لتصدير السيارات ذات التركيب المغربي عن طريق البر إلى إفريقيا من طرف مجموعة «رونو-نيسان».

المواكبة الجمركية لمشروع محطة الطاقة الريحية « افتيسات » بقوة 200 ميغاواط في منطقة بوجدور (باستثمار يقدر ب 4 مليار درهم)، بالإضافة إلى ثلاث وحدات جديدة لتعبئة الأسمنت بالمنطقة.



■ حجز 50 خرطوشة صيد من نوع Trust 7 Bleu عيار 12 مم و70 مم لدى مواطن أجنبي عند المعبر الحدودي الكركرات في 27 غشت 2017.

■ إيقاف مجموعة من البضائع المزيفة المشتبه فيها على متن شاحنة مسجلة في الخارج في 11 شتنبر 2017. ويتعلق الأمر ب 37 440 صمام كهربائي.

## أهم الإنجازات



المداخيل الجمركية : سجلت المداخيل الجمركية ارتفاعا بنسبة 34,2% خلال سنة 2017 حيث بلغت 773 مليون درهم مقابل 576 مليون درهم خلال السنة الماضية.

مكافحة التهريب : أسفرت يقظة المصالح الميدانية في الجهة عن تنفيذ عمليات حجز مهمة أدت إلى الرفع من القيمة الاجمالية للسلع المحجوزة بنسبة 2,5% مقارنة مع سنة 2016، حيث بلغت 291,3 مليون درهم برسم سنة 2017.

حماية المستهلك ومحاربة السلع المقلدة : تعمل المديرية الجهوية للجنوب باستمرار على تعبئة جهودها وأعاونها لمحاربة تداول السلع المقلدة التي تهدد الاقتصاد الوطني وتضر بصحة وسلامة المستهلكين. وفي هذا الإطار، تم إيقاف تداول 37,4 ألف صمام كهربائي مزيف على متن شاحنة مسجلة بالخارج.



## المديرية الجهوية لأكاير

### أهم المؤشرات

#### مكافحة التهريب

وضع 291 كمين وحاجز تفتيش



13,2 مليون درهم من السلع المحجوزة



#### مكافحة الغش التجاري

2,1 ألف قضية منازعات مسجلة



19,9 مليون درهم من الغرامات المحصلة



14 بحث منجز أسفر عن تحصيل 16 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها



#### التعشير والمداخيل الجمركية

29,6 ألف تصريح معالج



2,37 مليار درهم من المداخيل الجمركية



29,1 ألف إيصال صادر



### الموارد البشرية



36% من الأطر



15% من النساء



68% منهم أعوان فيالق



245 جمري

بالنظر لموقعها الاستراتيجي، تعتبر جهة أكادير ممرا أساسيا لتدفق البضائع التي تعبر الحدود الجنوبية للبلاد. وفي هذا السياق، تمكن الفيلق المتنقل لأكادير من إنجاز العمليات الاستثنائية التالية :



■ حجز 6750 كيلوغراما من الشاي المهرب من العيون إلى أكادير في 6 أبريل 2017؛

■ إيقاف أكثر من 7 أطنان من الملابس والأحذية المستعملة في المنطقة الصناعية لآيت ملول في 13 أكتوبر 2017؛

■ حجز 3 ملايين سيجارة خلال ثلاث عمليات تم تنفيذها في 21 يونيو و25 غشت و5 نونبر 2017.

■ مشاركة المديرية الجهوية لأكادير في فعاليات

الحلقة الدراسية التي نظمها الاتحاد العام لمقاولات المغرب في جهة سوس ماسة في 21 دجنبر 2017 تحت عنوان «المجال الرقمي، أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

## أهم الإنجازات

**المداخليل الجمركية :** سجلت المداخليل الجمركية ارتفاعا بنسبة 10% (+209,5 مليون درهم) خلال سنة 2017 على الرغم من الركود الذي عرفته قيمة الواردات مقارنة مع سنة 2016. ويعزى هذا الأداء أساسا إلى عائدات الرسوم الداخلية على الاستهلاك والضريبة على القيمة المضافة اللتين سجلتا تطورا بنسبة 25% و15% على التوالي.

**مكافحة الغش التجاري :** سجل عدد قضايا المنازعات ارتفاعا بأكثر من 185% بالمقارنة مع سنة 2016 (2076 قضية مسجلة مقابل 728)، مما أدى الى الرفع من قيمة الغرامات المحصلة في هذا السياق بنسبة 7,5% حيث سجلت 19,9 مليون درهم مقابل 18,5 مليون درهم برسم سنة 2016.

**المراقبة الآنية :** مكنت الجهود المبذولة من طرف المصالح الجمركية للمديرية الجهوية لأكادير في مجال محاربة تقليص القيمة من تحقيق مراجعات بلغت قيمتها 190 مليون درهم، أدت الى تحصيل 52 مليون درهم من الرسوم والمكوس الإضافية. وفي نفس السياق، تم تحصيل 9,2 مليون درهم من الرسوم والمكوس خلال عمليات المراقبة الآنية الأخرى بفضل استهداف المنتجات الأكثر عرضة للغش كالشاي والمواد الكيميائية.



**مكافحة التهريب :** تحقيق إنجازات استثنائية توجت بارتفاع القيمة الاجمالية للبضائع المحجوزة بنسبة 155% مقارنة مع سنة 2016. ويعزى ذلك الى ارتفاع محجوزات السجائر المهربة من 2,1 مليون وحدة خلال سنة 2016 إلى 3,1 مليون وحدة خلال سنة 2017.

### جائزة مكافحة التهريب لسنة 2017

مكافأة على تدخلات الفيلق المتنقل لأكادير التي مكنت من حجز أكثر من 13 مليون درهم من السلع المهربة

# AEROPORT MARRAKECH MENARA

## المديرية الجهوية للوسط الجنوبي

### أهم المؤشرات

#### مكافحة الغش التجاري والتهريب

31 بحث منجز على مستوى  
المراقبة البعدية مكن من تحصيل  
16,75 مليون درهم من الرسوم  
والمكوس المتجانف عنها



10,21 مليون درهم من السلع  
المحجوزة



129 قضية في مجال الصرف بقيمة  
16,8 مليون درهم



#### مراقبة المسافرين

4,7 مليون مسافر عبر الجو  
(+19%)



16,8 مليون درهم من العملات  
المحجوزة (+124%)



5,25 مليون درهم من الرسوم  
والمكوس المحصلة (+74%)



#### التعشير والمداخيل الجمركية

21,2 ألف تصريح مسجل



8,9 مليار درهم من المداخيل  
الجمركية المرتكزة بالأساس على  
مداخيل الرسوم الداخلية على  
الاستهلاك والضريبة على القيمة  
المضافة (+94%)



### الموارد البشرية



37% من الأطر



24% من النساء



64% منهم أعوان فيالق



376 جمري

يشكل ميناء الجرف الأصفر الذي تم فتحه للتجارة الدولية منذ سنة 1982 أحد العناصر الأساسية للبنية التحتية للموانئ في المغرب. ومن خلال تحصيل 8,7 مليار درهم من المداخيل برسم سنة 2017، شكلت المقاطعة الجمركية للجرف الأصفر 96% من المداخيل العامة للمديرية الجهوية للوسط الجنوبي (8,9 مليار درهم).



حجز طن من تبغ الغليون المائي وما يقارب 1,1 مليون وحدة من السجائر المهربة، في 14 يوليوز 2017، من قبل الزمرة التابعة لفيلق مراكش-المدينة. وقد تم اكتشاف البضائع المحجوزة في حمولة شاحنة تم اعتراضها في باحة الأداء على الطريق السريع A7.

## أهم الإنجازات

**مكافحة التهريب :** أسفر تكثيف الجهود المبذولة من طرف الفيالق المختصة في مكافحة التهريب ومضاعفة تدخلاتها



عن تحقيق عمليات حجز مهمة لبضائع مهربة تقدر قيمتها ب 10,2 مليون درهم دون احتساب وسائل النقل، مقابل 7 مليون درهم خلال سنة 2016، أي بارتفاع يقدر ب 46%.

**المراقبة البعدية :** تم تسجيل تطور ملحوظ بنسبة 16% على مستوى الرسوم والمكوس المتجانف عنها التي بلغت 16,75 مليون درهم برسم سنة 2017 وذلك عبر 31 بحث منجز.

**مراقبة المسافرين :** أداء جيد لحصيلة العملات المحجوزة أسفر عن تحقيق نمو قياسي بنسبة 124% مقارنة مع سنة 2016. وتجدر الإشارة كذلك إلى الارتفاع الملحوظ (+74%) الذي تم تسجيله على مستوى الرسوم والمكوس المحصلة في هذا المجال.

ويعزى هذا الأداء بالأساس إلى إنجاز ست عمليات مراقبة لاستيراد المجوهرات الثمينة في أمتعة مصحوبة بمجموع 4,3 مليون درهم من الرسوم والمكوس، أي ما يناهز 83% من مجموع الرسوم والمكوس المحصلة في إطار مراقبة المسافرين.

### شهادة الاستحقاق

مسلمة إلى السيد عبد الله ميرا مكافأة على حجز أكثر من 10 مليون درهم من السلع المهربة من طرف الزمرة المختلطة لمراكش-المدينة (+67%) مقارنة مع سنة 2016





## المديرية الجهوية للدار البيضاء

### أهم المؤشرات

#### مكافحة الغش التجاري وحماية المستهلك

779 مجموعة سلع مستهدفة في إطار المراقبة القبلية، مما أدى إلى تحصيل 7,9 مليون درهم من الرسوم والمكوس الإضافية



86 بحث منجز فيما يخص المراقبة البعدية، مما أدى إلى تحصيل 262,2 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها



#### التسهيل ومواكبة المقاولات

62 مخزن وساحة للاستخلاص الجمري، منها 6 تراخيص جديدة



4 شركات جديدة منشأة بالمنطقة الحرة لنواصر (MIDPARC)



#### التعشير والمداخيل الجمركية

376,4 ألف تصريح مسجل



28,3 مليار درهم من المداخيل الجمركية



14,3 مليار درهم مرتبطة بالضريبة الداخلية على الاستهلاك



### الموارد البشرية



46% من الأطر



28% من النساء



56% منهم أعوان فيالق



942 جمري

تميزت سنة 2017 بحدثين رئيسيين أثرا على أنشطة المديرية الجهوية للدار البيضاء :



نقل الآمرية بالصرف الخاصة بالطرود البريدية والحزم البريدية في مارس إلى المركز الوطني للاستخلاص الجمركي البريدي التابع للمقاطعة الجمركية للدار البيضاء-النواصر. وقد مكن هذا النقل من إعادة نشر 18 عونا جمركيا، وتحقيق عمليات تعشير قدرت قيمتها الإجمالية ب 4,3 مليون درهم خلال الأشهر التسعة الأولى. أما بالنسبة للطرود البريدية، فقد بلغ العدد الإجمالي للمظاريف 2,646، وهو ما يمثل رسوم ومكوس مودعة تبلغ قيمتها 2,1 مليون درهم.

في إطار أنشطة تدبير العلاقة مع الزبناء خاصة في شقها المرتبط بالمقاولات، انخرطت المديرية الجهوية للدار البيضاء بشكل فعال في النهج الذي توصي به إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، والذي يهدف إلى الحفاظ على علاقة دائمة مع المقاولات، والاستفسار الدائم عن احتياجاتها ومن تم إعطائها الإجابات المناسبة. وعلى هذا الأساس تم تقديم المواكبة خلال سنة 2017 إلى 23 شركة، مما يمثل بداية لدينامية أقوى فيما يخص مواكبة المقاولات خاصة المقاولات الصغرى والمتوسطة.

## أهم الإنجازات

**المداخيل الجمركية :** بلغت هذه المداخيل خلال سنة 2017 حوالي 28,3 مليار درهم، وهو ما يمثل زيادة قدرها 16,7% مقارنة بعام 2016 (20,2%+) بالنسبة للضريبة الداخلية على الاستهلاك و13,6% فيما يخص الضريبة على القيمة المضافة). ومن بين العوامل التي أدت إلى هذه الزيادة، ارتفاع عدد التصاريح المسجلة، والذي يقدر ب 4,3% مقارنة بعام 2016.



**أنشطة مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي :** بفضل 6 تراخيص جديدة، انتقل عدد مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي المستقرة في المديرية الجهوية للدار البيضاء إلى 62 مخزنا متم سنة 2017. وقد مكنت هذه الدينامية من تحسين مؤشرات نشاط هذه المنصات اللوجستية، حيث ارتفع عدد التصاريح المسجلة بنسبة 3% والقيم المتعلقة بها بنسبة 1,6% مقارنة بسنة 2016.

**مراقبة المسافرين :** بفضل يقظة فرق المراقبة العاملة في مطار محمد الخامس، تم تنفيذ عمليتي حجز مهمتين. تتعلق الأولى بحجز 12 كيلوغراما من الكوكايين خلال مراقبة رحلة طيران قادمة من ساو باولو بالبرازيل بقيمة إجمالية تقدر ب 12 مليون درهم. أما بالنسبة للعملية الثانية، فهي تتعلق بحجز 28 كيلوغراما من الشيرا قادمة من كوناكري بغينيا.

**مكافحة التزيف :** أدت الجهود المبذولة في هذا المجال ومثابرة الفرق المنتشرة ميدانيا إلى حجز 104 941 من السلع المزيفة التي تبلغ قيمتها نحو 6 ملايين درهم.

### جائزة مكافحة التهريب والمخدرات لسنة 2017

مكافأة على إجهاد محاولة تهريب 12 كيلوغراما من الكوكايين قادمة من ساو باولو بالبرازيل

## المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء

### أهم المؤشرات

#### مكافحة الغش التجاري وحماية المستهلك

115 تدبير تعليق في إطار مكافحة التزييف، تهم 58 علامة تجارية.



47 مليون درهم من الرسوم والمكوس المحصلة في إطار عمليات المراقبة البعدية، نتج عنها 16,3 مليون درهم من الغرامات



#### التسهيل ومواكبة المقاولات

عقد نحو ثلاثين لقاء مع المقاولات الصغرى والمتوسطة بخصوص التسهيلات الجمركية الجديدة. وقد تم برمجة إجراءات للمواكبة في أعقاب هذه الاجتماعات



#### التعشير والمدخيل الجمركية

195 ألف تصريح مسجل



31,9 مليار درهم من المدخيل الجمركية، أي 36 في المائة من المدخيل الوطنية



24,6 مليار درهم من المدخيل المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة على الواردات



### الموارد البشرية



45% من الأطر



25% من النساء



52% منهم أعوان فيالق



556 جمركي



تُوّلي المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء أهمية خاصة لدمج الموظفين الجدد، مع الحرص على ضمان ظروف مواتية لاندماجهم المهني. ومن هذا المنطلق، وضعت المديرية خلال سنة 2017 برنامجا للإدماج على مدى شهر ونصف لصالح 21 تقني من الدرجة الثالثة. وبفضل هندسة تكوين محلية، تم تصميم مخطط تكويني مرن يمكن من إدماج تدريجي للمتدربين الجدد.

من أجل تحسين ظروف وفضاءات العمل والرفع من مستوى أمن حظيرة الميناء، باشرت المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء إلى نقل وحدتين تنفيذيتين إلى مقرها الرئيسي، ويتعلق الأمر بكل من الآمرية بالصرف 3 وفيلق المراقبة. ويستجيب هذا الإجراء لأحد أهداف إستراتيجية 2021 والمتمثل في الحد من تشتت الهياكل الجمركية في الميناء.

## أهم الإنجازات

**المداخيل الجمركية :** على الرغم من الزيادة الطفيفة في النشاط التجاري للمديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء برسم سنة 2017، خاصة من حيث عدد التصاريح المسجلة، انخفضت المداخيل الجمركية بنسبة 3,4% مقارنة بسنة 2016. ويمكن تفسير هذا الانخفاض بارتفاع الواردات القادمة من البلدان التي تم إبرام اتفاقات للتبادل الحر معها، ولا سيما تركيا. وقد أثر هذا الانخفاض على معظم الفئات الجبائية، حيث عرفت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك انخفاضا بحوالي 44,4%، وهو ما يمثل نقصا في المداخيل قدره 1,1 مليار درهم.



**مكافحة الغش التجاري :** بفضل 7 649 قضية إثبات تهم سواء تصاريح الاستيراد أو التصدير وأيضا حسابات الأنظمة الاقتصادية في الجمرك، تمكنت المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء من إثبات حوالي 93,6 مليون درهم من الغرامات التصالحية. ويقدر معدل التسوية الودية لهذه القضايا ب 94,7%.

**التفتيش غير التدخلي :** تمكنت المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء في سنة 2017 من إنجاز 81 701 عملية مسح ضوئي مقابل 69 041 سنة 2016، أي زيادة قدرها 18%، وذلك بفضل الفرق المتخصصة في تدبير المساحات الضوئية.

**مكافحة المخدرات :** بتعاون مع الفيلق المكلف بتدبير المساحات الضوئية والآمرية بالصرف المكلفة بالتصدير، قامت عناصر فيلق مكافحة المخدرات بحجز 2,8 طن من الشيرا. كما حجزت المصلحة 8 أطنان من تبغ المعسل، تم إخفائها في شحنة مصرح بها تهم عملية استيراد أغراض شخصية بعد انتقال نهائي، مشمولة بوثائق مزيفة.

### شهادات الاستحقاق

مسلمة إلى :

- السيد نجيب أولي عن أفضل إنجاز وطني من حيث مراقبة القيمة من خلال إجراء مراجعات للقيمة تقدر ب 6,1 مليار درهم، مما أدى إلى تحصيل 1,5 مليار درهم من الرسوم والمكوس الإضافية.

- السيد إبراهيم سوبا والسيد الركري تالبيتي لمساهمتهما في برنامج إدماج الموظفين الجدد في المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء

## المديرية الجهوية للوسط

## أهم المؤشرات

## مكافحة الغش التجاري وحماية المستهلك

66 تدخل في إطار مكافحة التهريب، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمحجوزات 84,1 مليون درهم



55 بحث منجز في مجال المراقبة البعدية مكن من تحصيل 28,1 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها



## التسهيل ومواكبة المقاولات

استفادة 52 شركة من صفة الفاعل الاقتصادي المعتمد



الترخيص لـ 13 شركة جديدة بالعمل في المناطق الحرة «تكنوبوليس» و «المنطقة الحرة الأطلسية بالقنيطرة»



## التعشير والمداخيل الجمركية

18,3 ألف تصريح مسجل



859,6 مليون درهم من المداخيل الجمركية



462,8 مليون درهم مرتبطة بالضريبة الداخلية على الاستهلاك



225 مليون درهم من المداخيل المرتبطة بتعشير السيارات



## الموارد البشرية



47% من الأطر



31% من النساء



54% منهم أعوان فيالق



541 جمركي



كانت سنة 2017 غنية بالأحداث المهمة التي أثرت بشكل بارز على مجال تدخل المديرية الجهوية للوسط ومؤشرات أدائها:

تعيين 23 مسؤولا جهويا جديدا، وهو ما من شأنه أن يضح ديناميكية جديدة في نشاطات المديرية الجهوية للوسط سواء على المستوى المحلي أو ارتباطا بمهن جمركية محددة.

إنشاء مقاطعة جمركية جديدة بمدينة مكناس لضمان قرب عملية اتخاذ القرار، وذلك نظرا لأهمية أنشطة التعشير، خاصة تلك المتعلقة بالمنتجات الخاضعة للضريبة الداخلية على الاستهلاك.

إبرام اتفاقية إطار بين إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة وشركة « PSA Maroc » تحدّد الطرق العملية الخاصة بمسار السلع المستوردة والموجهة لبناء مواقع الإنتاج بالمنطقة الحرة بالقنيطرة.

تدشين مشروع توسيع مصنع شركة «Feuricia» بالمنطقة الحرة تيكنوبوليس بسلا والمختص في صناعة أغطية مقاعد السيارات الموجهة للتصدير، وهو ما من شأنه أن يساهم في توسيع مجال مراقبة الفرق المشتغلة في تعشير السلع.

## أهم الإنجازات

**المداخيل الجمركية :** ارتفعت المداخيل المرتبطة بالضريبة الداخلية على الاستهلاك بنسبة 12,9 % مقارنة مع سنة 2016 حيث بلغت 493,7 مليون درهم. غير أن هذا لم يكبح انخفاض مداخيل المديرية الجهوية للوسط بنسبة طفيفة قدرت ب0,6%، لتستقر في مستوى 859,6 مليون درهم، وذلك رغم ارتفاع عدد التصاريح المسجلة بنسبة 38% مقارنة مع سنة 2016.



### جائزة مراقبة الضرائب غير المباشرة لسنة 2017

مكافأة على إثبات عجز وفائض مهمين على إثر عمليات المراقبات البعدية، وهو ما مكن من تحصيل 14,6 مليون درهم من الرسوم والمكوس.

**مراقبة المسافرين :** ارتفع عدد المسافرين الذين عبروا من مطارات الرباط سلا وفاس سايس بنسبة 16,1% مقارنة مع سنة 2016، وهو ما يمثل 1,86 مليون مسافر سنة 2017 مقابل 1,6 مليون سنة 2016. وقد تطلب هذا التدفق المهم للمسافرين تعبئة قوية للوسائل البشرية والمادية وتأقلا مع المتطلبات الصارمة لأمن الحدود.

**مكافحة التهريب :** مكّنت المجهودات المضاعفة على هذا المستوى من المراقبة من إنجاز 636 عملية حجز همت سلعا ووسائل نقل قدرت قيمتها بـ48,1 مليون درهم. ويعود الفضل في هذا الأداء الجيد إلى استغلال المعلومات والتزام المسؤولين الجهويين، والقيام بعمليات مشتركة بين مختلف فيالق المديرية الجهوية للوسط.

### شهادة الاستحقاق

تم تسليمها للسيد أيوب أويلا بفضل تحقيقه لأفضل إنجاز وطني على صعيد مكافحة التهريب بعد حجز كمية من السلع بلغت قيمتها الإجمالية 5,3 مليون درهم.

## المديرية الجهوية للشمال الغربي

### أهم المؤشرات

#### مكافحة التهريب والاتجار في المخدرات

151,7 مليون درهم من السلع  
المهربة المحجوزة خلال 718  
عملية لمحاربة التهريب



2 أطنان من الشيرا المحجوزة



1,4 مليون وحدة سجائر محجوزة



#### عملية مرجبا

531,1 ألف مسافر دخلوا المغرب  
586,4 ألف مسافر غادروا المغرب



78,1 ألف سيارة دخلت المغرب  
87,4 ألف سيارة غادرت المغرب



#### التعشير والمداخيل الجمركية

111,2 ألف تصريح بالاستيراد  
أكثر من 94 % منها مسجلة تحت  
الأنظمة الاقتصادية الجمركية



503,7 مليون درهم من المداخيل  
الجمركية



397 مليون درهم من المداخيل  
المرتبطة بالضريبة على القيمة  
المضافة



### الموارد البشرية



36% من الأطر



18% من النساء



66% منهم أعوان فيالق



586 جمركي

## أهم الأحداث



تغيير مهم عرفه ميناء طنجة الذي تحول إلى مرفأاً ترفيهي وميناء للصيد البحري.

إنشاء 87 شركة جديدة بالمنطقة الحرة لطنجة مما رفع عدد الشركات المتواجدة بالمنطقة إلى 564.

إنجاز أربع عمليات مميزة مكنت من وضع اليد على 12,5 مليون درهم من السلع المهربة (منتجات التجميل، منتجات صحية، قطع النسيج...) افتتاح مخزن وساحة للاستخلاص الجمركي على مستوى مطار طنجة ابن بطوطة، ليرتفع بذلك عدد المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي إلى 11 على مستوى الجهة.

## أهم الإنجازات

**المداخليل الجمركية :** ارتفعت المداخليل الجمركية سنة 2017 بنسبة 9,6 % حيث بلغت 503,7 مليون درهم (+11,8%) فيما يخص الضريبة الداخلية على الاستهلاك و 12%+ فيما يخص الضريبة على القيمة المضافة) وذلك رغم تراجع الرسوم الجمركية بنسبة 3%. وتعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع عدد التصاريح الجمركية المسجلة بنسبة 10% مقارنة مع سنة 2016.



**أنشطة المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي :** واصلت أنشطة المخازن وساحات الاستخلاص الجمركي نموها الذي عرف تطورا بنسبة 14,5 % فيما يخص عدد التصاريح

الجمركية المسجلة والذي بلغ 60,2 ألف سنة 2017 مقابل 25,5 ألف سنة 2016 وارتفعا بنسبة 19 % فيما يخص قيمة البضائع المصرح بها.

**مراقبة المسافرين :** مكنت الجهود التي بذلتها المديرية الجهوية للشمال الغربي من حجز مبالغ هامة من العملة الصعبة بلغت قيمتها 16,6 مليون درهم.



**مكافحة التهريب :** مكنت تدخلات فرق الجمارك المختصة لمحاربة التهريب من تسجيل 718 عملية همت مبلغا ماليا يقدر بـ 151,7 مليون درهم. وفيما يخص حجز السجائر المهربة، فقد مكنت عملية استثنائية من حجز حوالي 1,9 مليون وحدة للسجائر المهربة.

**محاربة الاتجار في المخدرات :** تم تسجيل أكثر من 572 عملية مرتبطة بمحاربة الاتجار في المخدرات سنة 2017 مما مكن من حجز طنين من الشيرا والكيف و 325 غرام من الكوكايين.

## المديرية الجهوية للطنجة المتوسط

### أهم المؤشرات

#### مكافحة الغش وحماية المستهلك

حجز 15 كلغ من الكوكايين و10,3 كلغ من الهيروين على متن حافلة



129 بحث في مجال المراقبة البعدية نتج عنه 58,13 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها



#### عملية مرجبا

29% من عمليات الدخول تمت عبر ميناء طنجة المتوسط



807,5 ألف مسافر دخلوا المغرب  
648,9 ألف مسافر غادروا المغرب



204 ألف عربة دخلت المغرب  
145,2 ألف عربة غادرت المغرب



#### التعشير والمداخيل الجمركية

219,7 ألف تصريح، 145,2 منها خاصة بالاستيراد



13,7 مليار درهم من المداخيل الجمركية



7,5 مليار درهم من المداخيل المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة



### الموارد البشرية

36% من الأطر



13% من النساء



70% منهم أعوان فيالق



504 جمركي



## أهم الأحداث



تدشين مقر جديد مخصص للمديرية الجهوية بالنيابة المكلفة بالتصدير وتديير الحسابات، وهو ما سمح بتحسين الخدمة المقدمة للمرتفقين بالإضافة إلى تأمين مسار التعشير الخاص بالتصدير وتحسين شروط عمل الجمركيين.

الترخيص لـ 5 شركات بإنشاء وحداتها بالمنطقة الحرة «طنجة أوتوموتيف سيتي» من بينها شركة ابتدأت نشاطها وأربع شركات أخرى لا زالت في طور البناء، وهو ما رفع الرأسمال الإجمالي المستثمر في المنطقة إلى 28,7 مليون أورو.

استفادة 3 شركات من الترخيص الأوّلي للمصادقة على المنشأ بخصوص السلع الموضوعة في المناطق الحرة اللوجستكية، وهو ما سمح لهذه الأخيرة بتقديم أفضل الحلول اللوجستكية للفاعلين الاقتصاديين باعتبارها مجمعا إقليميا.

التدبير الفعال لمخزون السيارات المحجوزة أو المتخلى عنها في الجمارك مكن من خفض المخزون بنسبة تفوق 78,5%، بيعت 74% منه.

## أهم الإنجازات

**المداخيل الجمركية :** ارتفعت المداخيل الجمركية سنة 2017 بنسبة 11% حيث بلغت 13,7 مليار درهم مقابل 12 مليار درهم سنة 2016. ويعزى الارتفاع في المداخيل إلى ارتفاع الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 18% ورسوم الاستيراد بنسبة 12%. كما عرفت مداخيل الضريبة الداخلية على الاستهلاك بدورها ارتفاعا بنسبة 8%.



**التحصيل :** ارتفعت مداخيل الغرامات التصالحية سنة 2017 بنسبة 44% حيث بلغت 75,3 مليون

### جائزة التحصيل لسنة 2017

مكافأة على إنجاز ثلاث عمليات استثنائية للتحصيل تهم 54,3 مليون درهم.

درهم مقابل 52,5 مليون درهم سنة 2016. وبخصوص التحصيل الإجباري، فقد مكنت المجهودات المبذولة من تحصيل 21 مليون درهم، أكثر من 7 ملايين درهم منها تخص قضية واحدة تمت تصفيته سنة 2007.

**مراقبة المسافرين :** مكنت المجهودات التي بذلتها فرق المديرية الجهوية لطنجة المتوسط من إحباط عدد مهم من محاولات الغش مع الحرص على ضمان عبور سلس عبر الجمرك وتوفير ظروف استقبال مثالية للمسافرين. وقد أسفرت هذه المجهودات عن تحصيل 109 مليون درهم من الرسوم والمكوس وحجز 9,7 مليون درهم من العملة الصعبة.

### جائزة مراقبة المسافرين لسنة 2017

مكافأة على الحجز الاستثنائي لـ 24,5 كلغ من المخدرات الصلبة و700 ألف درهم من السلع المهربة.

**مكافحة الاتجار في المخدرات :** إلى جانب عمليات الحجز الاستثنائية فيما يخص المخدرات الصلبة، حجزت فرق المديرية الجهوية لطنجة المتوسط أكثر من 27 ألف قرص مهلوس وأكثر من 4,8 مليون وحدة من السجائر.

## المديرية الجهوية للشمال الشرقي

### أهم المؤشرات

مكافحة الغش وحماية المستهلك	عملية مرجبا	التعشير والمداخيل الجمركية
<p>حجز 37,5 طن من الأكياس البلاستيكية الممنوعة من التسويق </p> <p>حجز 52,3 ألف قرص مهلوس مخبأة داخل علب بسكويت بالشوكولاتة خلال عملية استثنائية </p>	<p>73% + من عمليات الدخول عبر ميناء الناظور. </p> <p>684,7 ألف مسافر دخلوا المغرب 581,5 ألف مسافر غادروا المغرب </p> <p>89,7 ألف عربية دخلت المغرب 80,6 ألف عربية غادرت المغرب </p>	<p>12,8 ألف تصريح، 11,1 ألف منها خاصة بالاستيراد </p> <p>1,3 مليون درهم من المداخيل الجمركية </p> <p>818,9 مليون درهم من المداخيل المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة </p>

### الموارد البشرية

  
24% من الأطر

  
13% من النساء

  
78% منهم أعوان فيالق

  
613 جمركي

## أهم الأحداث



المساهمة في المشروع الكبير «ناصور ويست» من خلال إنجاز العديد من العمليات الجمركية لصالح المنطقة الحرة «بيتويا»، حيث وصل عدد التصاريح المرتبطة بذلك إلى 678 تصريح بقيمة 301 مليون درهم.

حجز ما يقارب 180 ألف قرص من نوع «إكستازي» و 83,3 ألف قرص مهلوس بفضل المكافحة الشرسة التي قادتها فرق المديرية الجهوية للشمال الشرقي ضد الاتجار في المخدرات.

تفويت مجاني لأكثر من 590 طن من السلع المكوّنة خصيصا من الملابس والأغذية والمنتجات الغذائية بقيمة 4,9 مليون درهم.



## أهم الإنجازات

**مداخيل استثنائية:** ضُخّت مبيعات السلع المحجوزة أو المتخلى عنها في الجمارك بما في ذلك وسائل النقل 26,3 مليون درهم من المداخيل، منها 11,9 مليون درهم محصلة من مبيعات المنتجات المصنوعة من الذهب.

**مراقبة السلع:** بلغت الرسوم والمكوس الإضافية المسجلة في إطار المراقبة الآتية 4 ملايين درهم فيما بلغ مبلغ المخالفات المتحصل عليه 3 ملايين درهم. كما مكنت 93 عملية بحث دقيق في مجال المراقبة البعيدة للمديرية الجهوية للشمال الشرقي من تحصيل 22 مليون درهم من الرسوم والمكوس المتجانف عنها.

**مراقبة المسافرين:** مكّنت عمليات المراقبة المنجزة سنة 2017 من تحقيق 2120 عملية ساهمت في تحصيل مبلغ 11 مليون درهم مرتبطة بالرسوم والمكوس. وموازة مع ذلك، تم تسجيل 39 عملية مراقبة للصرف مكنت من حجز أزيد من 12 مليون درهم من العملة الصعبة مقابل 5,1 ملايين درهم سنة 2016، أي بارتفاع قدره 134%.



جائزة مراقبة عمليات الصرف لسنة 2017

مكافأة على حجز 390 ألف أورو بمقر وكالة للصرف

**مكافحة التهريب:** رغم التطور الذي عرفته وسائل وطرق التهريب، فقد مكنت المجهودات التي قامت بها فرق المديرية الجهوية للشمال الشرقي من إنجاز العديد من العمليات التي مكنت من حجز سلع بلغت قيمتها 163 مليون درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 33% مقارنة مع سنة 2016.

**محاربة تهريب المخدرات:** يعود الفضل في تراجع الكميات المحجوزة خصوصا على مستوى الموانئ الأوروبية إلى تقوية المراقبة بمعبر بني انصار، مع الإشارة إلى أن محاولات التهريب



الفاشلة مكنت من حجز 365,5 كلغ من القنب الهندي.



## الجمارك في أرقام

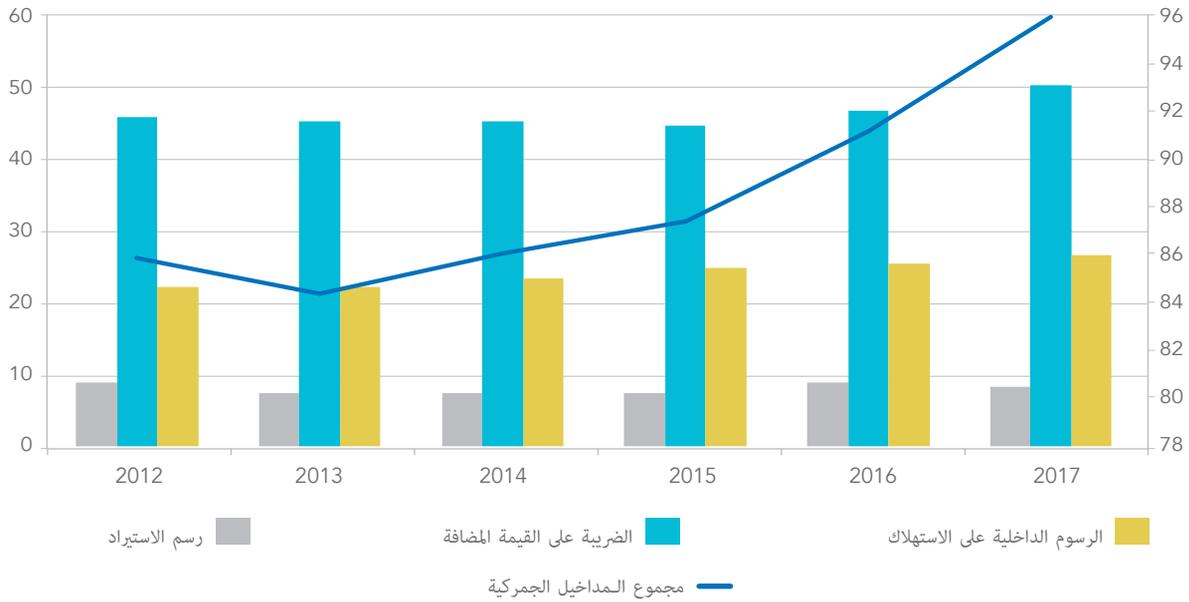
- المداخيل الجمركية
- المبادلات الخارجية
- عدد التصاريح المفصلة المسجلة
- المنازعات
- تدبير الملتزمات
- حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج
- تعشير السيارات السياحية

## المداهيل الجمركية

توزيع المداهيل الجمركية حسب الفئة : من 2012 إلى 2017

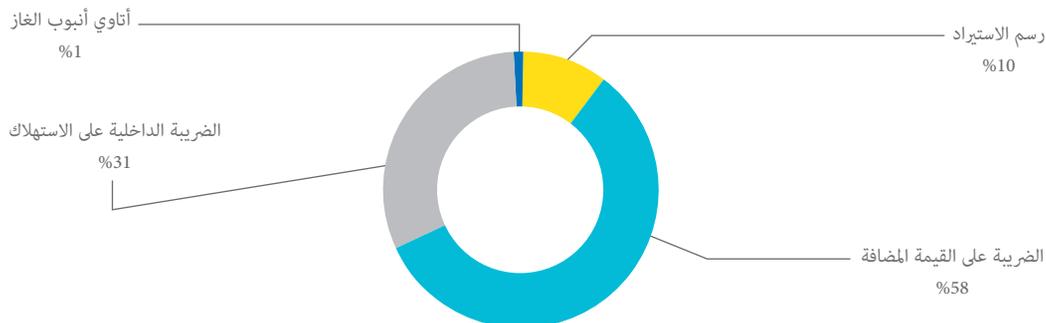
بلغت المداهيل الجمركية خلال سنة 2017، 95 مليار درهم محققة بذلك رقما قياسيا بفضل التطور الملحوظ في الواردات. كما سجلت مداخيل الميزانية نمو بنفس الوتيرة حيث بلغت 89 مليار درهم. وسجلت جميع الرسوم والمكوس المحصلة من طرف إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة تطورا إيجابيا باستثناء رسوم الاستيراد.

### المداهيل الجمركية خلال الست سنوات الأخيرة بملايير الدراهم



مثلت الضريبة على القيمة المضافة، خلال سنة 2017، 58% من المبلغ الإجمالي لمداخيل الميزانية، متبوعة بالضريبة الداخلية على الاستهلاك بنسبة 31%، ثم رسوم الاستيراد بنسبة 10% وأخيرا أتاوي أنبوب الغاز بنسبة 1%.

### توزيع مداخيل الميزانية حسب الفئة سنة 2017



تطور المداخيل الجمركية حسب الفئات خلال الست سنوات الأخيرة

(بملايير الدراهم)

الفئات	2012	2013	2014	2015	2016	*2017	التغيرات ب %
رسوم الاستيراد	9,0	7,7	7,7	7,7	9,1	8,6	-5,2
الرسوم الداخلية على الاستهلاك بما فيها :	22,7	22,9	23,8	25,4	26,1	27,4	4,8
- الرسوم المفروضة على منتوجات الطاقة	13,1	13,3	13,9	15,3	15,2	15,7	3,4
- الرسم المفروض على التبغ المصنع	8,2	8,0	8,5	8,6	9,3	9,9	6,3
- غيرها	1,5	1,5	1,5	1,5	1,6	1,7	9,2
الضريبة على القيمة المضافة بما فيها :	46,8	46,3	46,4	45,8	47,9	51,4	7,4
- الضريبة على المنتوجات الطاقية	11,4	10,7	9,8	7,9	7,1	8,5	20,1
- غيرها	35,4	35,7	36,6	37,9	40,8	42,9	5,1
أتاوي أنبوب الغاز	2,1	2,3	2,4	1,8	1,0	1,0	1,6
<b>مجموع مداخل الميزانية</b>	<b>81,0</b>	<b>79,5</b>	<b>80,7</b>	<b>80,8</b>	<b>84,3</b>	<b>88,8</b>	<b>5,3</b>
مداخل مخصصة للحسابات الخاصة للخزينة	3,6	3,8	4,1	5,3	5,3	5,3	0,9
مداخل موجهة الى مؤسسات أخرى**	0,6	0,6	0,6	0,5	0,6	0,6	6,3
<b>مجموع المداخيل الجمركية</b>	<b>85,2</b>	<b>83,8</b>	<b>85,4</b>	<b>86,6</b>	<b>90,2</b>	<b>94,7</b>	<b>5,0</b>

(\*) معطيات مؤقتة  
(\*\*) معطيات محينة

## رسوم الاستيراد

تراجعت مداخل رسوم الاستيراد بنسبة 5% نتيجة تراجع رسوم الاستيراد المفروضة على القمح (807 مليون درهم: أي 676,6 مليون درهم خلال هذه السنة مقابل 1 483 مليون درهم السنة الماضية).

وباستثناء القمح، ارتفعت رسوم الاستيراد بنسبة 4,4%، ارتباطا بتحسّن الواردات الخاضعة لرسوم الاستيراد بنسبة 9%.

## الضريبة على القيمة المضافة

شهدت مداخل الضريبة على القيمة المضافة ارتفاعا بنسبة 7,4%، لتصل إلى 51,4 مليار درهم مقابل 47,9 مليار درهم سنة 2016. وقد سجل شقي هذه الضريبة أداءا جيدا.

- عرفت الضريبة على القيمة المضافة على المنتجات الطاقية ارتفاعا بفضل الزيادة في الأسعار العالمية بنسبة 23% إلى جانب ارتفاع حجم المنتجات الطاقية بنسبة 3,4%.

- يعزى تطور الضريبة على القيمة المضافة على المنتجات الأخرى إلى الأداء الجيد لواردات سنة 2017 التي سجلت ارتفاعا بنسبة 6,3%.

## الضريبة الداخلية على الاستهلاك

سجلت الضرائب الداخلية على الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 4,8% مقارنة بالسنة الماضية، ويعزى ذلك إلى الأداء الجيد لكافة أقسامها.

- بلغت مداخل الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على المنتجات الطاقية 15,7 مليار درهم بزيادة قدرها 3,4% مقارنة مع سنة 2016. وتمثل الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على منتج «الغاز والبنزين الممتاز» 80% من هذه الضريبة.

- شهدت الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على التبغ المصنع (6,3%+)، أي 592 مليون درهم) مقارنة بالسنة الماضية بسبب الزيادة في عدد السجائر المصروح بها بنسبة 4,9% سنة 2017.

- بلغت مداخل الضرائب الداخلية على الاستهلاك المفروضة على المنتجات الأخرى 1,7 مليار درهم خلال سنة 2017، أي زيادة بنسبة 9,2% مقارنة مع سنة 2016.

## أتاوي أنبوب الغاز

بلغت المداخل التي تم تحصيلها في هذا الصدد 1 015 مليون درهم، أي بزيادة طفيفة بلغت 1,6% مقارنة مع سنة 2016. ويعزى ذلك إلى ارتفاع الأسعار بنسبة 23%، إلى جانب انخفاض حجم الغاز الطبيعي الذي يمر عبر التراب الوطني بنسبة 11%.

## تطور المداخيل الجمركية بالمقارنة مع بعض المؤشرات الاقتصادية

تطور المداخيل الجمركية مقارنة مع بعض المؤشرات الاقتصادية

(بملايير الدراهم)

الفئات	2012	2013	2014	2015	2016	*2017
مداخيل الميزانية الجمركية	81,0	79,5	80,7	80,8	84,3	88,8
النسبة المئوية في المداخيل الجبائية	%41	%41	%41	%39	%40	%39
المداخيل الجمركية	85,2	83,8	85,4	86,6	90,2	94,7
النسبة المئوية في الناتج الداخلي الخام	%10,1	%9,3	%9,3	%8,8	%8,9	%8,8
رسوم الاستيراد	9,0	7,7	7,7	7,7	9,1	8,6
النسبة المئوية للضغط الجبائي	%2,3	%2,0	%2,0	%2,1	%2,2	%2,0

(\*) معطيات مؤقتة

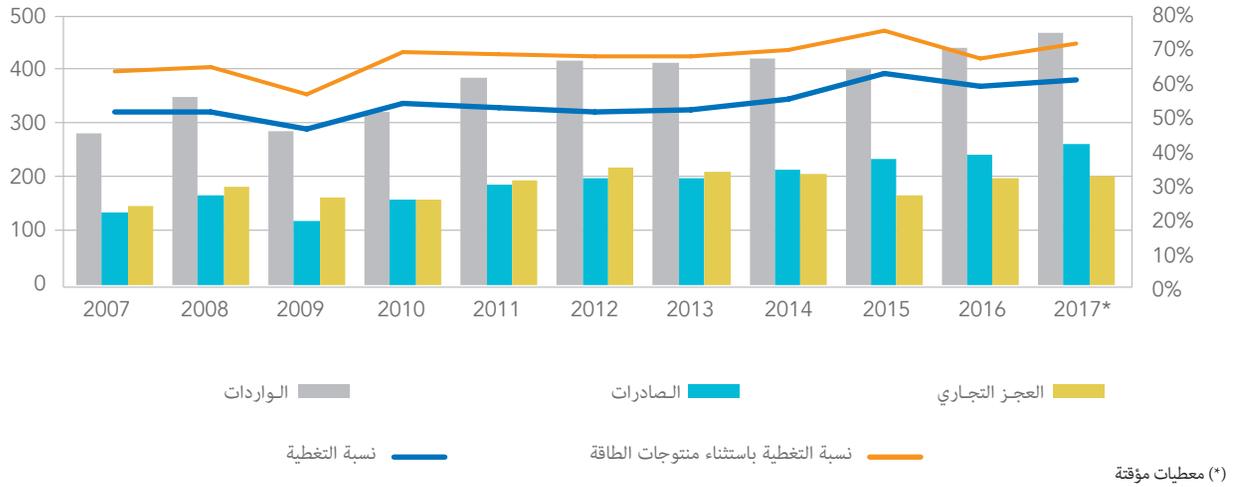
خلال سنة 2017، ساهمت مداخيل الميزانية الجمركية بنحو 39% من مجموع المداخيل الجبائية. كما سجل معدل الضغط الجبائي على الواردات تراجعاً ملحوظاً حيث انتقل من 2,3% سنة 2012 إلى 2% سنة 2017، أي ما يعادل انخفاضاً بنسبة 15% خلال ست سنوات.

## المبادلات الخارجية

تميزت سنة 2017 بدينامية قوية للمبادلات الخارجية، مسجلة أرقاماً قياسية على مستوى الواردات والصادرات. وقد بلغ العجز التجاري 190 مليار درهم مقابل 185 مليار درهم سنة 2016 أي بزيادة بنسبة 3%، نتيجة الارتفاع المهم الذي عرفته وتيرة الواردات (+26,3 مليار درهم) مقارنة بالصادرات (+21,1 مليار درهم). وهكذا فقد تحسن معدل التغطية بنسبة 1,5 نقطة من سنة لأخرى، ليصل إلى 56,3% سنة 2017.

### الميزان التجاري

#### تطور المبادلات الخارجية من 2007 إلى 2017



يعزى تفاقم العجز التجاري بالأساس إلى :

- زيادة الفاتورة الطاقية بنسبة 27% أو +15 مليار درهم. وإذا استثنينا المنتجات الطاقية، فإن الواردات لم ترتفع إلا بنسبة 3% أو 11 مليار درهم.
- ارتفاع واردات المنتجات الاستهلاكية المصنعة بنسبة 5% أو +5 مليار درهم.
- ارتفاع الصادرات بنسبة 9,4% حيث بلغت 245 مليار درهم نظرا للأداء الجيد الذي حققته جميع القطاعات خاصة الفوسفاط ومشتقاته والسيارات والفلاحة والصناعات الغذائية.

(بمليارات الدراهم)

العجز التجاري على مدى الست سنوات الأخيرة

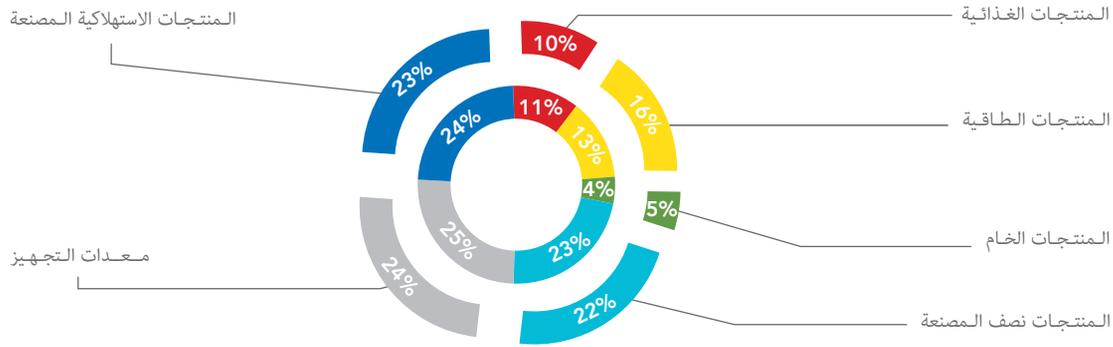
التغيرات ب %	***2017	**2016	2015	2014	*2013	2012	
	435,3	409,0	372,2	391,3	381,3	386,9	الواردات (CAF)
	245,1	224,0	218,0	200,8	184,6	184,9	الصادرات (FAB)
	190,2	185,0	154,2	190,5	196,7	202,1	العجز التجاري
	18%	18%	16%	21%	22%	24%	النسبة المئوية في الناتج الداخلي الخام
	56,3%	54,8%	58,6%	51,3%	48,4%	47,8%	نسبة التغطية
	66,5%	62,7%	70,3%	65,1%	62,9%	63,3%	نسبة التغطية باستثناء مواد الطاقة

(\*) أرقام سنة 2013 وما قبل معدة من قبل مكتب الصرف وفق نظام التجارة الخاصة  
 (\*\*) معطيات نهائية تعرف تفاوتاً مع الأرقام المؤقتة المنشورة في التقرير السنوي لسنة 2016  
 (\*\*\*) معطيات مؤقتة

## المبادلات الخارجية حسب مجموعة الاستخدام

عند الاستيراد

### بنية الواردات حسب أنواع المنتجات سنة 2016-2017



الحلقة الداخلية : 2016

الحلقة الخارجية : 2017

تحتل مشتريات معدات التجهيز المركز الأول في الواردات بحصة تبلغ 24% من مجموع الواردات لسنة 2017. شهدت إمدادات المنتجات الطاقية تطورا بنسبة 3 نقاط وتمثل 16% من مجموع الواردات مقابل 13% سنة 2016. خسرت مشتريات المنتجات الغذائية نقطة واحدة سنة 2017 بحصة بلغت 10% من الواردات الإجمالية. تمثل المنتجات نصف المصنعة 23% من الواردات، بانخفاض بمعدل نقطة واحدة مقارنة مع سنة 2016.

توزيع الواردات حسب مجموعة الاستخدام والمنتج الأساسي 2016 - 2017

(بملايير الدراهم)

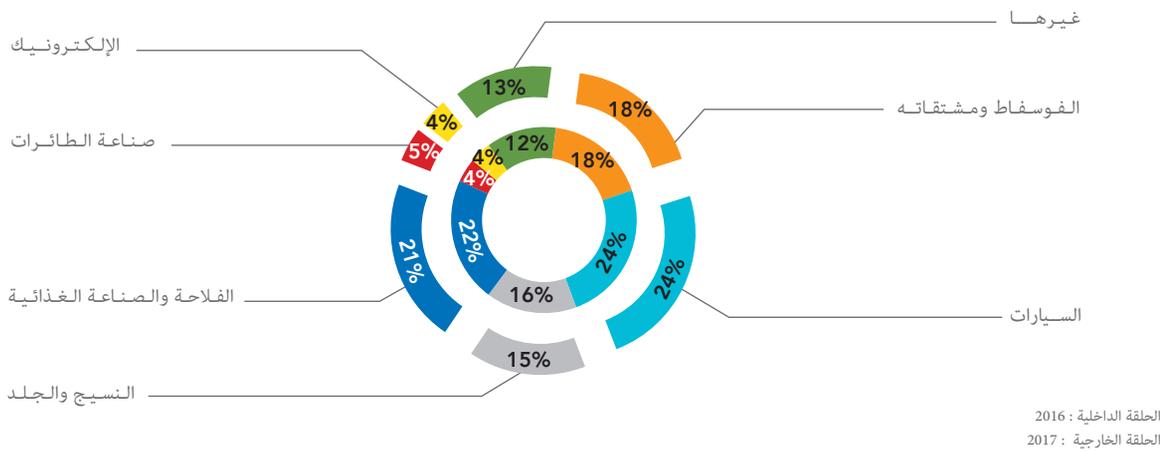
نوع البضائع	2016	*2017	التغيرات ب %
معدات التجهيز	103,7	105,8	2,0
أسلاك وكابلات وغيرها من الموصلات العازلة للكهرباء	8,7	9,6	9,5
أجزاء الطائرات	3,3	5,2	56,2
آلات وأجهزة مختلفة	7,0	8,8	25,1
معدات الاستهلاك	96,7	101,7	5,2
أجزاء وقطع السيارات السياحية	16,3	17,7	8,5
أقمشة وخيوط من ألياف تركيبية أو اصطناعية	6,6	7,2	9,2
ثلاجات وغيرها من السلع المنزلية	1,9	2,3	19,6
المنتجات نصف المصنعة	91,6	95,0	3,8
المواد البلاستيكية ومصنوعاتها	11,5	13,0	12,9
منتجات كيميائية	9,2	10,5	14,1
أمونياك	2,8	3,9	38,1
المنتجات الطاقية	54,5	69,5	27,4
الغاز والفيول	26,2	34,3	31,1
غاز البترول وغيرها	11,1	13,8	24,1
المنتجات الغذائية	44,6	42,5	-4,7
القمح	12,8	8,3	-34,7
الشعير	1,8	0,8	-56,9
المنتجات الخام	17,8	20,7	15,8
متلاشيات، نفايات، خردة النحاس وغيرها من المعادن	0,7	1,5	-
زيت الصوجا	3,5	3,9	13,1
مجموع الواردات	409,0	435,3	6,4

(\*) معطيات مؤقتة

- سجلت الفاتورة الطاقية زيادة مهمة بنسبة 27,4% بسبب انتعاش أسعار النفط على المستوى الدولي. ومثلت واردات الغازوال والفيول، خلال سنة 2017، 49% من مشتريات المنتجات الطاقية، في حين مثلت مشتريات غاز البترول والهيدروكربونات الأخرى 20% منها.
- انخفضت مشتريات المنتجات الغذائية بنسبة 4,7%، بسبب تراجع إمدادات القمح (35%- أو 4,4- مليار درهم)، نتيجة الأداء الجيد للموسم الفلاحي 2016/2017.
- شهدت واردات المنتجات الاستهلاكية المصنعة زيادة بنسبة 5,2%، حيث سجلت مشتريات الثلاجات وغيرها من السلع المنزلية زيادة بنسبة 19,6% كما سجلت واردات الأقمشة والخيوط التركيبية والصناعية وأجزاء وقطع السيارات السياحية زيادة على التوالي بنسب 9,3% و 8,5%.
- ارتفعت مشتريات معدات التجهيز بنسبة 2%، حيث ارتفعت واردات أجزاء الطائرات بنسبة 56% ومشتريات الآلات والأجهزة المتنوعة بنسبة 25%.
- سجلت مقتنيات المواد نصف المصنعة زيادة بنسبة 3,8% أو 3,5 مليار درهم، نتيجة لارتفاع مشتريات المواد البلاستيكية ومصنوعاتها (12%+ أو 1,5 مليار درهم)، والمنتجات الكيماوية (14,1%+ أو 1,3 مليار درهم) والأمونياك (38,1%+ أو 1 مليار درهم).
- ارتفعت واردات المنتجات الخام بنسبة 15,8% أو 2,8 مليار درهم بفضل الزيادة التي سجلتها مشتريات المتلاشيات (753+ مليون درهم) وزيت الصويا الخام أو المكرر (457+ مليون درهم).

## عند التصدير

### بنية الصادرات حسب القطاع سنة 2016- 2017



- يتصدر قطاع السيارات الصادرات لسنة 2017، حيث ساهم بنسبة 24%، تليه مبيعات الفلاحة والصناعات الغذائية بنسبة 22% ومبيعات الفوسفات ومشتقاته بنسبة 18%.
- سجل قطاع الطيران سنة 2017 زيادة بنسبة 5% من الصادرات، أي بزيادة قدرها نقطة واحدة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016.

بنية الصادرات حسب القطاع 2016 - 2017

(بملايير الدراهم)

القطاع	2016	*2017	التغيرات ب %	الحصة ب % (2016)	الحصة ب % (2017)
الفوسفات ومشتقاته	39,6	44,0	11,1	17,7	18,0
السيارات	54,6	58,6	7,3	24,4	23,9
- تصنيع السيارات	29,8	31,4	5,5	13,3	12,8
- الكابلاج	19,8	21,3	7,8	8,8	8,7
النسيج والجلد	35,3	37,5	6,1	15,8	15,3
- ملابس مصنعة	21,9	23,6	7,5	9,8	9,6
- السلع المنسوجة	7,5	7,7	3,4	3,3	3,1
- الأحذية	3,0	3,0	0,3	1,3	1,2
الفلاحة والصناعة الغذائية	48,5	51,9	7,0	21,6	21,2
- الصناعة الغذائية	29,5	32,1	8,8	13,2	13,1
- الفلاحة وزرع الغابات والقنص	16,1	17,7	10,4	7,2	7,2
صناعة الطائرات	9,2	11,1	20,0	4,1	4,5
الكهربيك	8,4	7,6	8,5	3,8	3,7
- المكونات الالكترونية	4,2	4,4	5,1	1,9	1,8
صناعة الأدوية	1,1	1,2	5,7	0,5	0,5
أخرى	27,2	31,8	16,9	12,1	13,0
المجموع العام	224,0	245,1	9,4	100,0	100,0

(\*) معطيات مؤقتة

بلغت الصادرات سنة 2017 245,1 مليار درهم مقابل 224 مليار درهم في السنة الماضية، بزيادة قدرها 9,4%. ويعزى هذا التطور إلى الأداء الجيد الذي حققته جميع قطاعات التصدير. وقد سجل قطاع السيارات ارتفاعا بنسبة 7,3% أو 4 مليار درهم نتيجة تقدم قطاع الكابلاج (7,8% أو 1,6 مليار درهم) والتصنيع (5,5% أو 1,5 مليار درهم).

بلغت مبيعات الفوسفات ومشتقاته 44 مليار درهم سنة 2017 مقابل 39,6 مليار درهم سنة 2016، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 11,1%.

كما سجل قطاع الفلاحة والصناعة الغذائية ارتفاعا بنسبة 7% أو 3,4 مليار درهم حيث يمثل 21% من الصادرات المغربية. وارتفعت صادرات قطاع النسيج والجلد بنسبة 6,1%، وتتألف أساسا من الملابس الجاهزة والسلع المنسوجة. واصل قطاع صناعة الطائرات نموه سنة 2017، حيث سجل زيادة بنسبة 20% أو 1,8 مليار درهم.

### توزيع المبادلات الخارجية حسب الأنظمة الاقتصادية

سجلت الواردات العادية زيادة طفيفة بلغت 1%، وشكلت 69% من إجمالي الواردات لسنة 2017 مقابل 73% سنة 2016، أي بانخفاض قدره 4 نقاط.

وارتفعت واردات نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال بنسبة 11% وساهمت بنسبة 23% من إجمالي الواردات لسنة 2017.

### توزيع الواردات حسب الأنظمة الجمركية

(بملايين الدراهم)

القطاع	2016	*2017	التغيرات	الحصة سنة 2016	الحصة سنة 2017
استيراد عادي	297 065	300 543	1%	73%	69%
استيراد تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال	91 070	101 281	11%	22%	23%
مع الأداء	66 441	74 317	12%	16%	17%
دون الأداء	24 629	26 964	9%	6%	6%
استيراد تحت الأنظمة الأخرى	20 835	33 451	61%	5%	8%
مجموع الواردات	408 970	435 276	6%	100%	100%

(\*) معطيات مؤقتة

ارتفعت صادرات نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال بنسبة 11% مقارنة بسنة 2016، حيث بلغت حصتها 71% من إجمالي الصادرات.

سجلت الصادرات العادية، التي تمثل 13% من إجمالي الصادرات لسنة 2017، زيادة بنسبة 13% مقارنة مع سنة 2016.

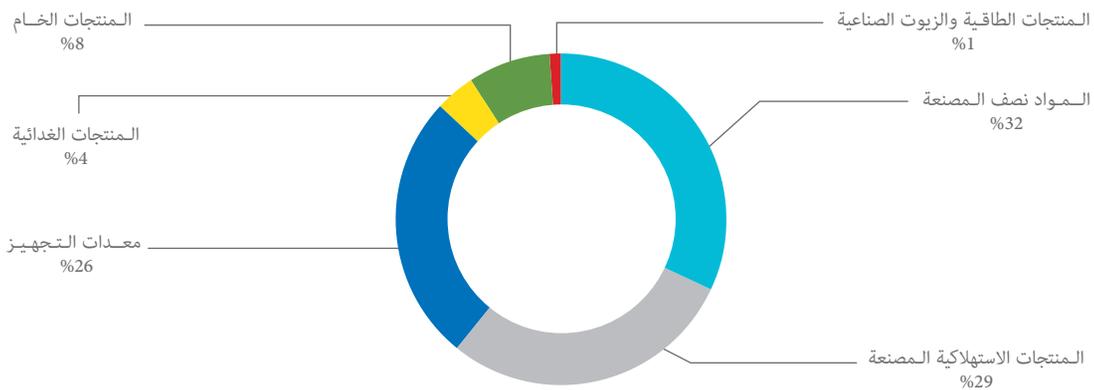
توزيع الصادرات حسب الأنظمة الجمركية

الحصة سنة 2017	الحصة سنة 2016	التغيرات	*2017	2016	
71%	69%	11%	173 131	155 371	تصدير تبعا لنظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال
55%	52%	14%	133 584	117 402	مع الأداء
16%	17%	4%	39 548	37 969	دون الأداء
13%	12%	13%	30 870	27 406	تصدير عادي
17%	18%	-0,3%	41 057	41 188	غيرها
100%	100%	6%	245 059	223 965	مجموع الصادرات

(\*) معطيات مؤقتة

## مقتطف عن القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال

### توزيع الواردات تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال حسب مجموعة الاستخدام لسنة 2017



خلال سنة 2017، احتلت مجموعة المنتجات «أجزاء وقطع غيار السيارات الصناعية» المرتبة الأولى فيما يخص المنتجات المستوردة بحصة 10,2% من مجموع الواردات المسجلة تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال، أي 10,3 مليار درهم، تليها «الأسلاك والكابلات وغيرها من الموصلات العازلة للكهرباء» (8,2% أي 8,3 مليار درهم) ثم «أجهزة كهربائية لقطع أو توصيل الدوائر الكهربائية والمقاومات» (5,7% أو 5,7 مليار درهم).

### توزيع الصادرات تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال حسب مجموعة الاستخدام لسنة 2017



احتلت صادرات «الأسمدة الطبيعية والكيماوية» المرتبة الأولى بحصة 14% من إجمالي الصادرات المسجلة تحت نظام القبول المؤقت لتحسين الصنع الفعال لسنة 2017 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 19%+ أو 24,9 مليار درهم، تليها «الأسلاك والكابلات وغيرها من الموصلات العازلة للكهرباء» (8%+ أو 24,4 مليار درهم) ثم السيارات السياحية (2%- أي 24,2 مليار درهم).

### توزيع المبادلات الخارجية حسب المديرية الجهوية

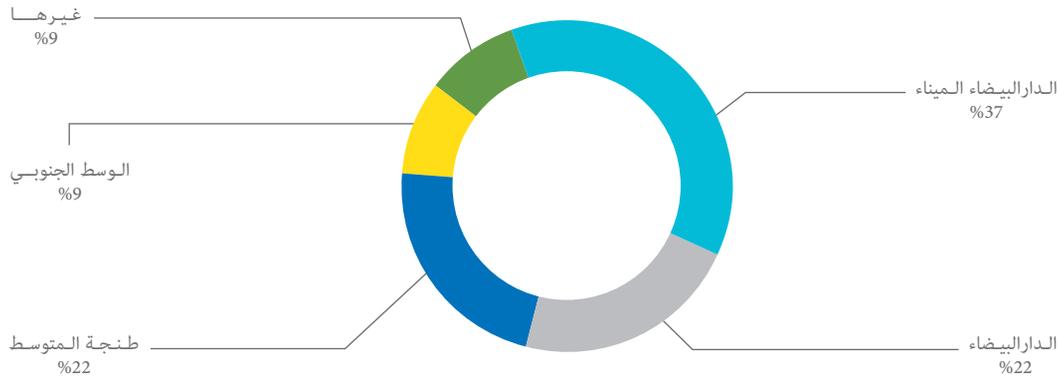
شكلت المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء، خلال سنة 2017، البوابة الأولى لعبور البضائع المستوردة بينما احتلت المديرية الجهوية لطنجة المتوسط المرتبة الأولى لعبور البضائع المصدرة.

فيما يخص بنية الواردات حسب المديرية الجهوية فقد هيمنت ثلاث مديريات وهي: الدار البيضاء الميناء والدار البيضاء وطنجة المتوسط إذ مثلوا 81% من مجموع الواردات.

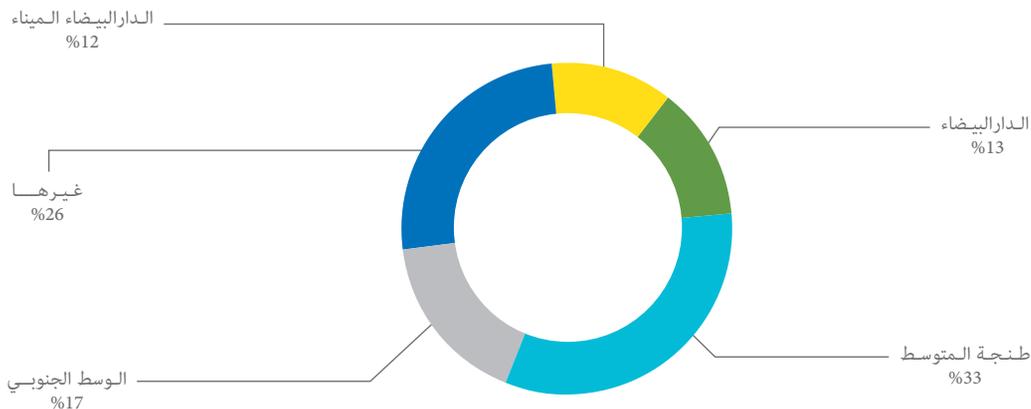
احتلت المديرية الجهوية للوسط الجنوبي المرتبة الثانية من حيث الصادرات لسنة 2017 بعد طنجة المتوسط.

سجلت الواردات ارتفاعا في كل من طنجة المتوسط (13%+ أو 11,3 مليار درهم) والدار البيضاء (8%+ أو 7 مليار درهم) والشمال الغربي (12%+ أو 1,6 مليار درهم).

### توزيع الواردات حسب المديرية الجهوية سنة 2017



### توزيع الصادرات حسب المديرية الجهوية سنة 2017



## المناطق الحرة

يتوفر المغرب على 12 منطقة حرة للتصدير تغطي كل التراب الوطني :

- 7 مناطق حرة للتصدير تشتغل حاليا : طنجة المنطقة الحرة، وطنجة AUTOMOTIVE CITY، وطنجة ملوسة (رونو)، والقنيطرة، والنواصر، وتكنوبوليس بسلا، ومركب المناطق الحرة لطنجة المتوسط ؛
- 2 منطقتين في طور التهيئة : وجدة وبيطويا (الناظور غرب المتوسط) ؛
- 3 مناطق في طور الإعداد: العيون، والداخلة، و فاس راس الماء.

## مقتطف عن المنطقة الحرة الصناعية للتصدير لطنجة المتوسط : رونو ملوسة

إنتاج السيارات السياحية

التغيرات 2017/2016	*2017	2016	2015	2014	2013	2012	
%6	283 529	266 344	217 513	171 055	95 636	52 616	عدد السيارات
%7	26 475	24 800	20 208	16 397	8 235	4 421	القيمة بمليون الدرهم
%7	17 078	15 898	11 776	7 192	6 926	3 001	عدد السيارات
%2	1 478	1 451	1 090	654	684	337	القيمة بمليون الدرهم

(\*) معطيات مؤقتة

عرفت صناعة السيارات تطورا ملحوظا منذ سنة 2012، حيث انتقل عدد السيارات المصدرة من 52 ألف وحدة إلى حوالي 284 وحدة سنة 2017. كما انتقل رقم المعاملات عند التصدير من 4,4 مليار درهم سنة 2012 إلى 26,5 مليار درهم سنة 2017 أي بمعدل تغير سنوي متوسط يبلغ 43% خلال هذه الفترة.

## عدد التصاريح المفصلة المسجلة

## تطور عدد التصاريح حسب الأنظمة الجمركية

تطور عدد التصاريح<sup>1</sup> حسب النظام الجمركي خلال الست سنوات الأخيرة

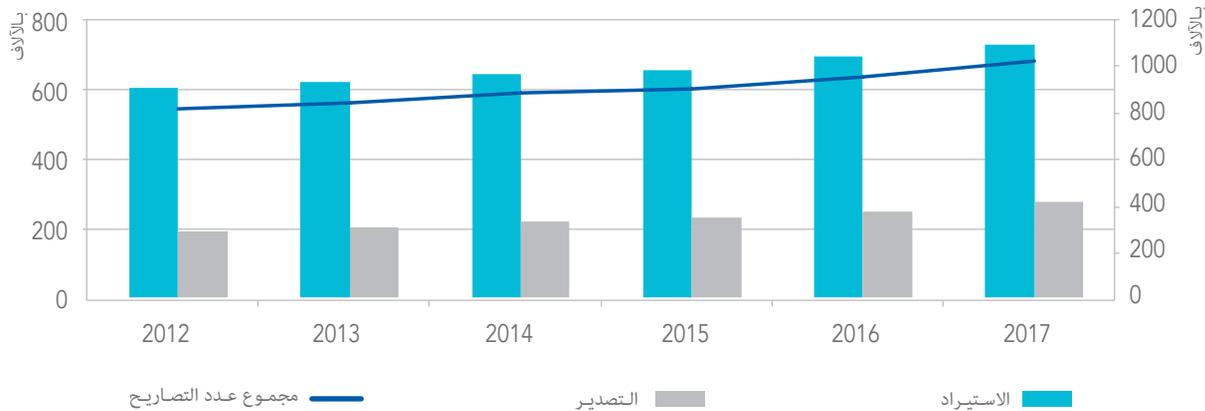
التغيرات ب % 2016/2015	*2017	2016	2015	2014	2013	2012	
5%	729 691	695 878	660 272	647 311	621 020	605 313	الاستيراد، بما فيه :
4%	460 732	444 145	420 120	412 819	390 049	377 531	الاستيراد العادي
3%	135 739	131 344	127 328	124 641	125 628	126 114	الاستيراد تبعا للأنظمة الاقتصادية الجمركية
8%	42 180	39 067	39 582	38 530	36 482	33 267	أنظمة العبور
1%	33 289	33 071	31 136	30 060	29 020	30 426	التحويلات وعمليات التفويت تبعا للأنظمة الاقتصادية الجمركية
23%	37 881	30 700	27 757	26 166	24 807	21 915	أنظمة المناطق الحرة
22%	8 570	7 027	5 787	6 039	5 660	6 003	نظام إعادة الاستيراد
4%	3 719	3 593	3 209	3 769	4 178	4 762	عرض البضائع للاستهلاك على اثر الأنظمة الاقتصادية في الجمرك
11%	275 975	247 598	229 384	220 590	205 372	193 718	التصدير، بما فيه :
4%	128 626	124 098	117 883	114 545	112 782	112 093	التصدير تبعا للأنظمة الاقتصادية الجمركية
11%	77 268	69 417	64 970	61 417	52 032	45 586	التصدير العادي
31%	65 874	50 250	42 575	40 774	37 408	33 208	أنظمة المناطق الحرة
8%	2 646	2 459	2 504	2 395	1 867	1 472	أنظمة العبور
-6%	2 349	2 486	4 360	5 031	5 371	5 054	النظام الداخلي، بما فيه :
-6%	1 945	2 063	4 101	4 747	5 116	4 856	السلع المنتجة محليا الخاضعة للرسوم الداخلية على الاستهلاك
-4%	404	423	259	284	255	198	النقل البحري الداخلي
7%	1 008 015	945 962	894 016	872 932	831 763	804 085	مجموع التصاريح المسجلة

(\*) معطيات مؤقتة

ارتفع عدد التصاريح المفصلة المسجلة خلال سنة 2017 بنسبة 7% مقارنة مع سنة 2016، وقد ساهم عدد التصاريح المفصلة عند الاستيراد بنسبة 72% من مجموع التصاريح المفصلة المسجلة سنة 2017.

أما عند التصدير، فقد سجلت زيادة بنسبة 11% بالمقارنة مع سنة 2016.

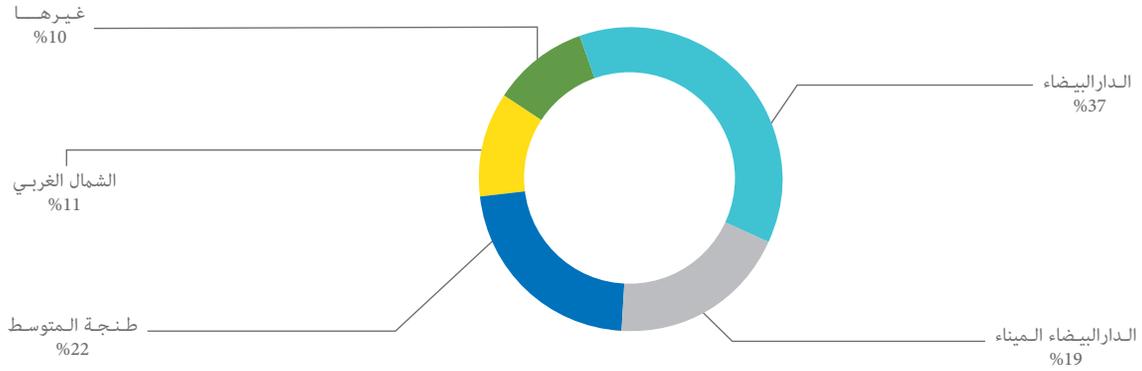
## تطور عدد التصاريح عند الاستيراد والتصدير من سنة 2012 إلى 2017



(1) : أرقام معدلة تضم جميع التصاريح المفصلة المسجلة بنظام «بدر» تحت جميع الأنظمة الجمركية (الاستيراد، التصدير، النظام الداخلي). وقد تم احتساب جميع التصاريح الاحتياطية سواء تمت تسويتها أم لا.

## تطور عدد التصاريح حسب المديرية الجهوية

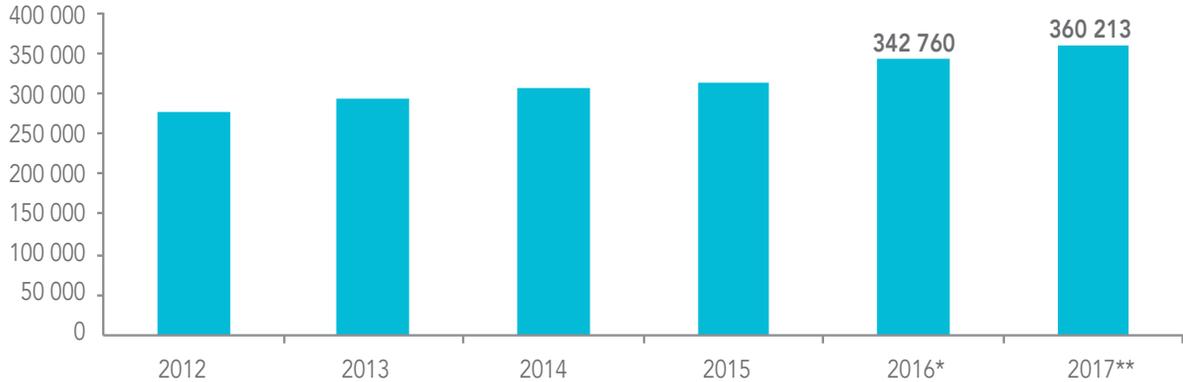
### توزيع عدد التصاريح حسب المديرية الجهوية سنة 2017



سُجِّلت 37% من التصاريح المفصلة بالمديرية الجهوية للدار البيضاء خلال سنة 2017 تليها طنجة المتوسط بنسبة 22% ثم الدار البيضاء الميناء بنسبة 19%.

## مقتطف عن مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي

### تطور عدد التصاريح بمخازن وساحات الاستخلاص الجمركي من سنة 2012 إلى 2017

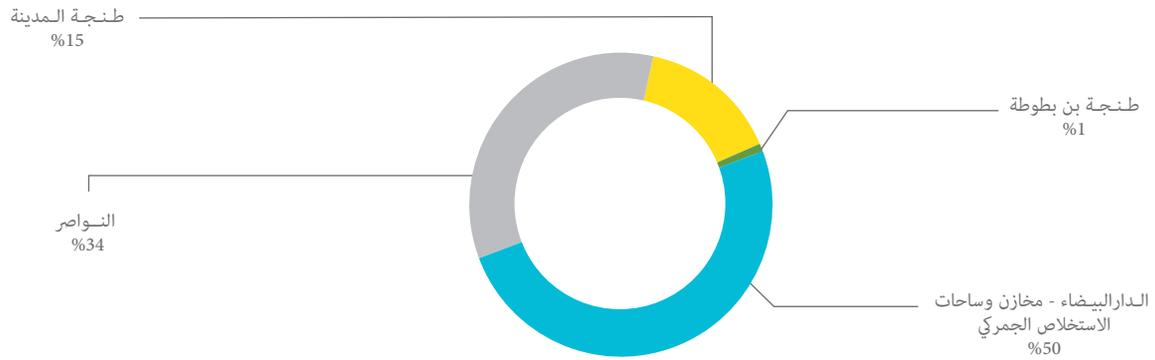


(\*) معطيات نهائية تعرف تفاوتاً مع الأرقام المؤقتة المنشورة في التقرير السنوي لسنة 2016  
(\*\*) معطيات مؤقتة

ساهم عدد التصاريح الجمركية المسجلة سنة 2017 بمخازن وساحات الاستخلاص الجمركي بنسبة 36% من إجمالي التصاريح لسنة 2017.

كما سجل تدفق البضائع على مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي وتيرة سريعة بين سنتي 2012 و 2017، بزيادة قدرها 30%.

### توزيع التصاريح بمخازن وساحات الإستخلاص الجمركي حسب المكاتب خلال سنة 2017



شهدت سنة 2017، تطور تدفق البضائع على مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي بنسبة 5% مقارنة بالسنة الماضية. 85% من التدفق تخص الواردات.

وقد ساهم مكتب الدار البيضاء-مخازن وساحات الاستخلاص الجمركي (Casa-MEAD) بنسبة 50% متبوعا بطنجة والنواصر بحصص 34% و 15% على التوالي.

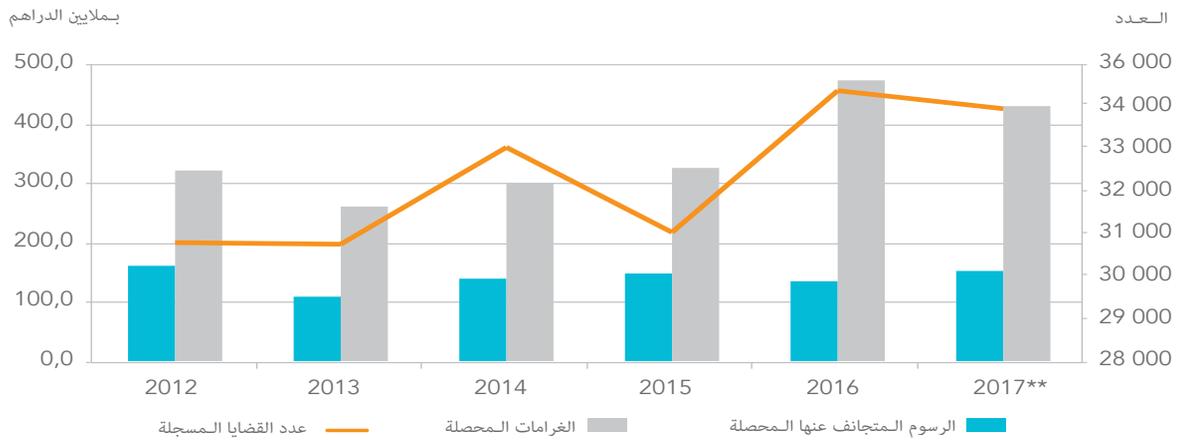
## المنازعات

### تطور قضايا المنازعات من 2012 إلى 2017

ارتفعت القضايا المسجلة بنسبة 4% فيما انخفضت الرسوم المتجانف عنها بنسبة 11%.

كما انخفضت الغرامات المحصلة سنة 2017 بنسبة 9% مقارنة بالسنة الماضية نتيجة انخفاض الغرامات المتعلقة بمخالفات قوانين الصرف (32%- أو 60,3 مليون درهم) والحجز دون مبرر (46%- أو 34,8 مليون درهم). وباستثناء هذه الحالات، فقد ارتفعت الغرامات بنسبة 20%.

### تطور قضايا المنازعات من سنة 2012 إلى سنة 2017



التغييرات ب %	**2017	2016	2015	2014	2013	2012	
%4	34 745	33 460	34 745	32 329	30 366	30 405	عدد القضايا المسجلة*
%73	%78	%76	%73	%75	%75		حصة القضايا التي تمت تسويتها عن طريق الصلح
							(بملايين الدراهم)
%11	150,1	135,8	148,5	138,8	110,0	160,1	الرسوم المتجانف عنها المحصلة
-%9	432,5	474,5	325,7	298,9	259,7	320,2	الغرامات المحصلة

(\*) دون احتساب القضايا المتعلقة بالسيارات  
(\*\*) معطيات مؤقتة

### توزيع قضايا المنازعات حسب المديرية الجهوية خلال سنة 2017

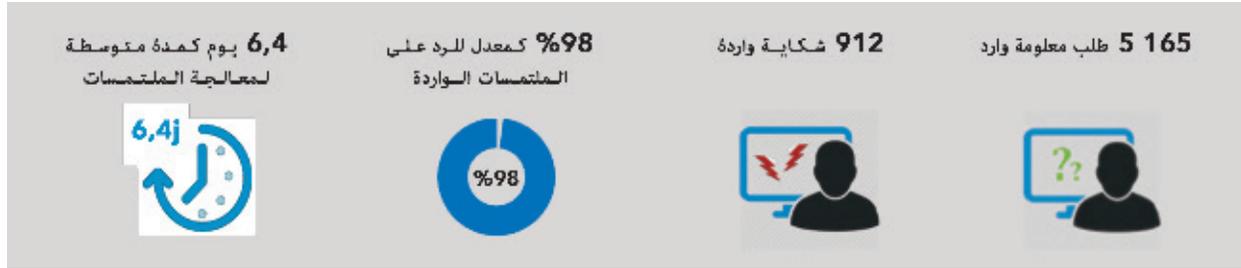
#### توزيع قضايا المنازعات حسب المديرية الجهوية خلال سنة 2017



مثلت قضايا المنازعات المسجلة بالدار البيضاء الميناء والدار البيضاء 42% من مجموع القضايا المسجلة خلال سنة 2017.

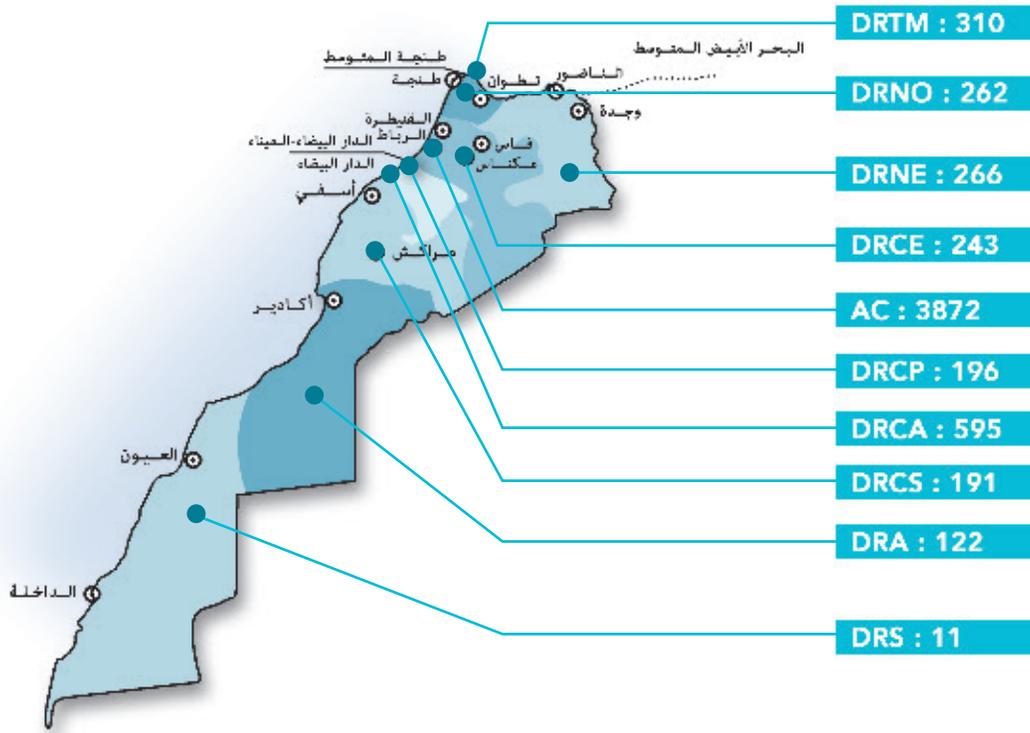
## تدبير الملتزمات

## مؤشرات العمل الرئيسية



خلال سنة 2017، توصلت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة ب 6 168 ملتزم موزع بين 5 156 طلب معلومة (85%) و 912 شكاية (15%). وقد بلغ معدل الرد على الملتزمات 98% ومتوسط مدة معالجة الملتزمات الواردة 6,4 أيام.

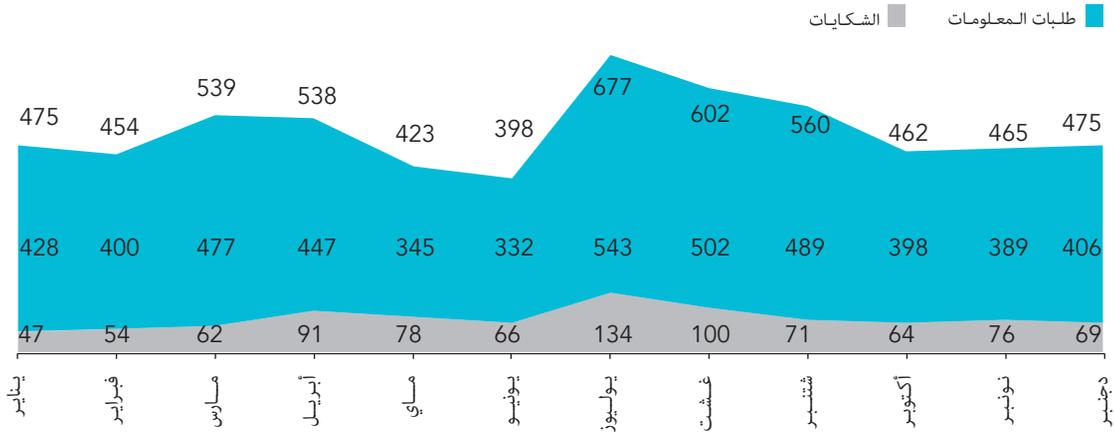
## التوزيع الجغرافي للملتزمات الواردة خلال سنة 2017



سجلت الإدارة المركزية أعلى نسبة للملتزمات الواردة (72%)، متبوعة بالمديرية الجهوية للدار البيضاء (6%) ثم باقي المديريات الجهوية (أقل من 4% لكل منها). وقد بلغ المتوسط السنوي لطلبات المعلومات الواردة على المصالح 515 ملتزم سنة 2017.

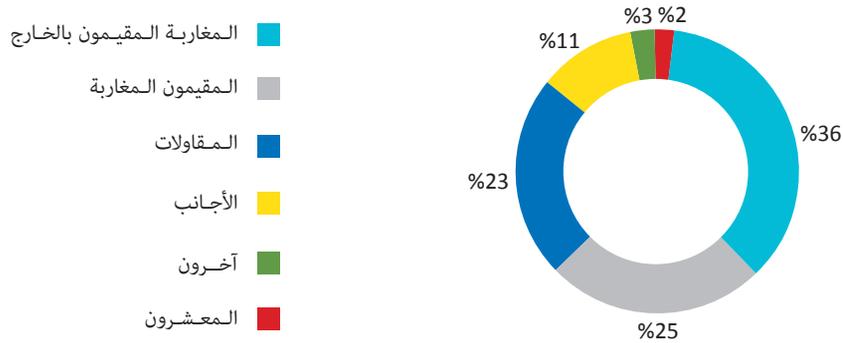
أما فيما يخص الشكايات، فقد توصلت المديرية الجهوية للدار البيضاء بأكثر عدد من الشكايات (29%)، تليها الإدارة المركزية (19%) ثم المديرية الجهوية لطنجة المتوسط (13%).

## التوزيع الشهري للملتمسات الواردة سنة 2017



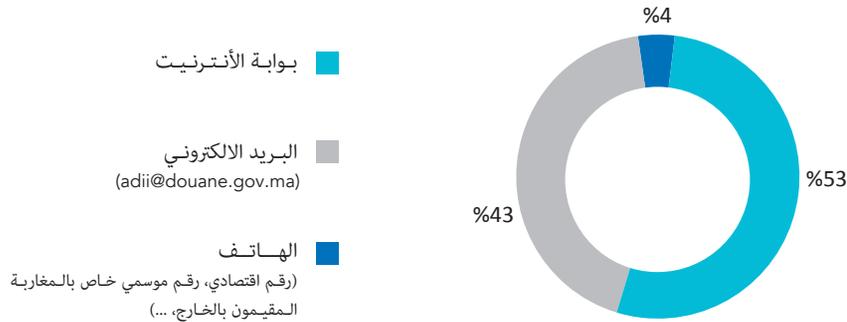
باستثناء الفترة الصيفية التي بلغ خلالها عدد الملتمسات ذروته، عرفت باقي الأشهر تقاربا مع تسجيل ارتفاع طفيف خلال نهاية السنة.

## توزيع الملتمسات الواردة حسب فئة الملتسبين خلال سنة 2017



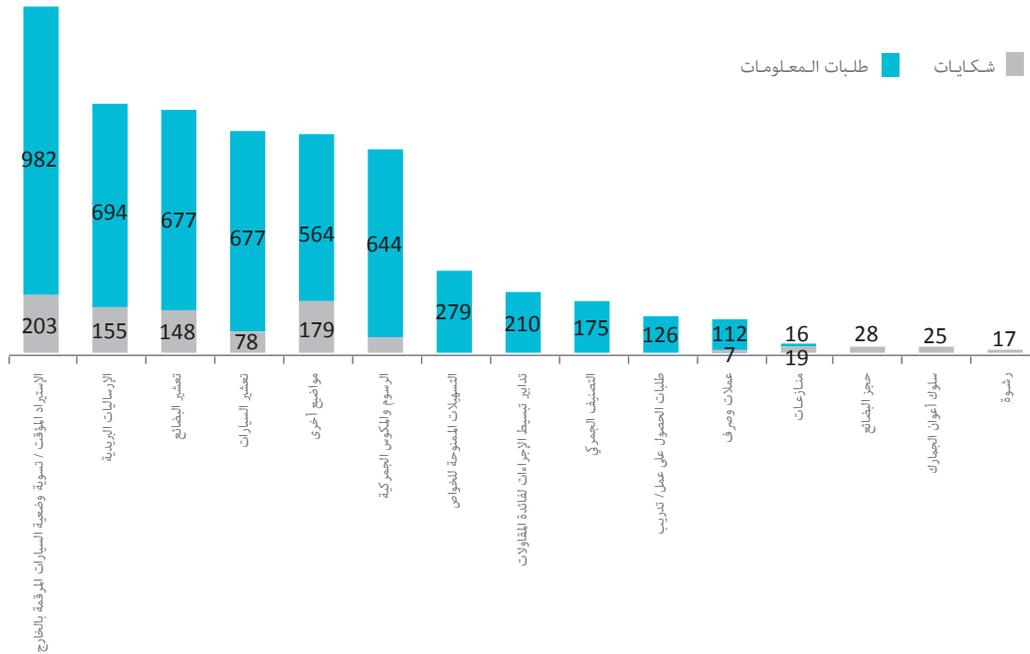
يمثل المغاربة المقيمون بالخارج (36%) أكثر الفئات تقدما للملتمسات، يليهم المغاربة المقيمون (25%) ثم المقاولات (23%).

## توزيع الملتمسات الواردة حسب المصدر خلال سنة 2017



بلغت نسبة الملتمسات الواردة عبر الهاتف 53% تليها بوابة الإنترنت بنسبة 43%.

## التوزيع الملتزمات الواردة حسب الموضوع خلال سنة 2017



تعتبر المواضيع الأكثر تداولاً تلك المتعلقة بالأسئلة والتظلمات المتعلقة بـ «الاستيراد المؤقت للسيارات وتسوية وضعيتها» والتي تمثل 20% من الملتزمات الواردة، تليها «الإرساليات البريدية» و «الاستخلاص الجمركي للبضائع» بنسبة 14%.

## حصيلة عملية عبور المغاربة المقيمين بالخارج

(من 05 يونيو إلى 15 شتنبر 2017)

خلال عملية العبور 2017، بلغ عدد المغاربة الوافدين على المغرب أكثر من 2.7 مليون مغربي مقيم في الخارج بزيادة قدرها 6% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016.

ويعتبر ميناء طنجة المتوسط أهم نقطة دخول بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج، يليه مطار محمد الخامس ثم ميناء الناظور في المرتبة الثالثة.

### حركة المغاربة المقيمين بالخارج خلال الست سنوات الأخيرة

حركة المغاربة المقيمين بالخارج من سنة 2012 إلى 2017

التغيرات 2017/2016	2017	2016	2015	2014	2013	2012	
%5,6	2 784 961	2 637 321	2 526 770	2 366 702	2 363 571	2 066 849	الدخول
%8,1	2 471 131	2 285 319	2 270 686	2 084 221	2 138 805	1 858 704	الخروج
%7	5 256 092	4 922 640	4 797 456	4 450 923	4 520 079	3 925 553	المجموع

انتقل عدد المغاربة الوافدين على المغرب من 2 مليون سنة 2012 إلى 2,7 مليون سنة 2017 أي بزيادة سنوية متوسطة بنسبة 6%.

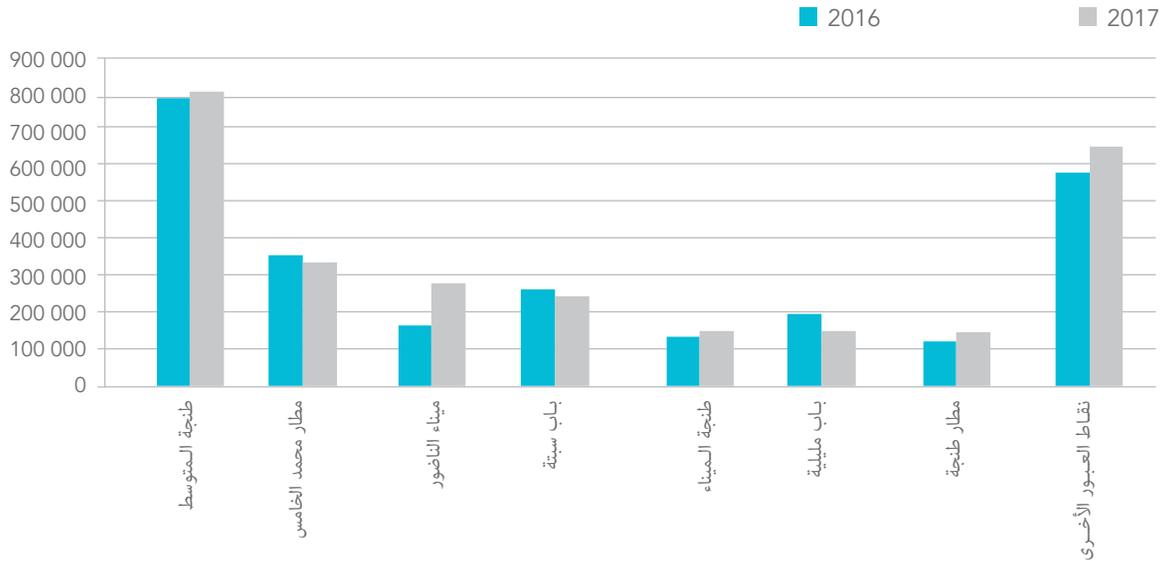
### نقط العبور

45% من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، التحقوا بالتراب الوطني، خلال سنة 2017، عبر الممر البحري و 42% منهم عبر الممر الجوي. غير أن عدد الوافدين عبر نقط العبور البرية عرف انخفاضا بثلاث نقط مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية لصالح الممرات البحرية (+3 نقاط).

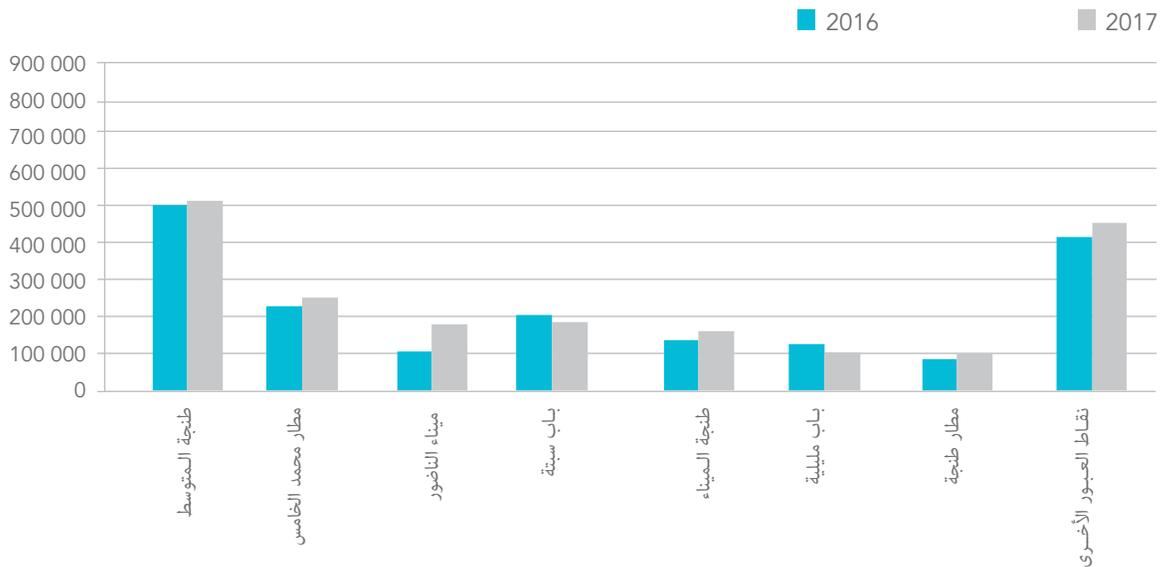
### دخول المغاربة المقيمين بالخارج حسب طبيعة الممر ما بين 2016 و 2017



### دخول المغاربة المقيمين بالخارج حسب نقط العبور خلال عملية العبور لسنتي 2016 و 2017



### خروج المغاربة المقيمين بالخارج حسب نقط العبور خلال عملية العبور لسنتي 2016 و 2017



مثل عدد مغاربة المهجر الوافدين عبر ميناء طنجة المتوسط نسبة 29% من مجموع الوافدين خلال سنة 2017.

ويعتبر مطار محمد الخامس المطار الرئيسي بالنسبة للوافدين بحصة 12%.

ويتبين من خلال دراسة عدد الوافدين حسب نقط العبور بين سنة 2016 و 2017 ما يلي :

24%- : انخفاض عدد الوافدين عبر باب مليلية

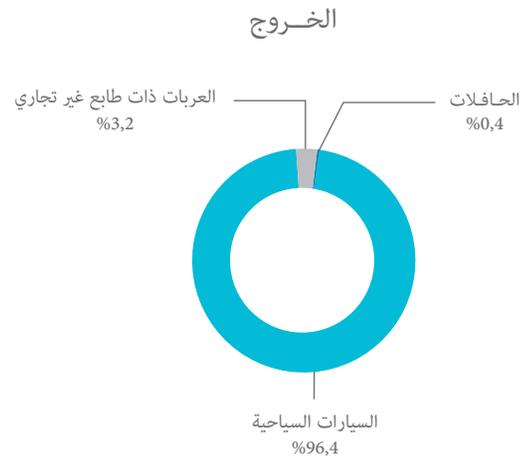
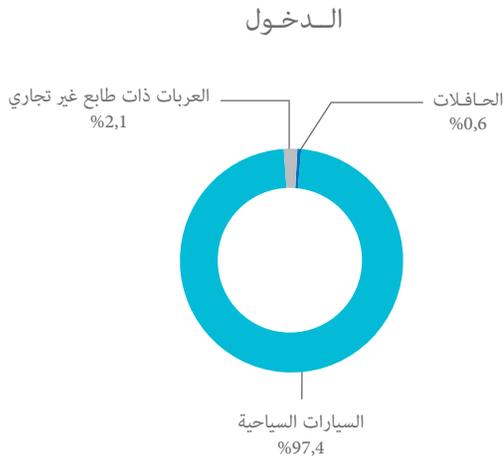
73%+ : ارتفاع عدد الوافدين عبر ميناء الناظور

27%+ : ارتفاع عدد الوافدين عبر مطار فاس سايس

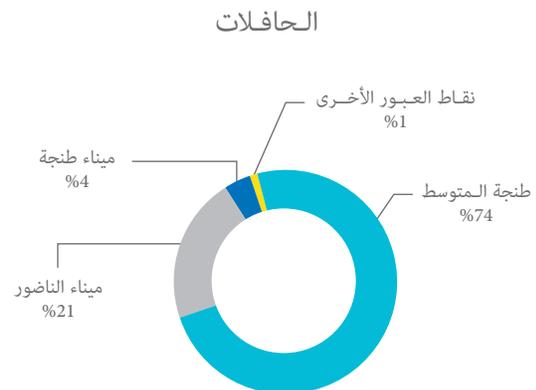
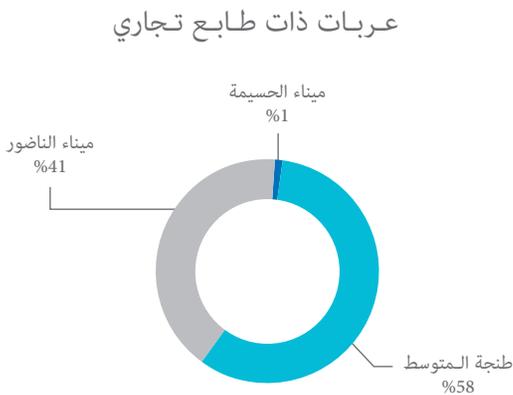
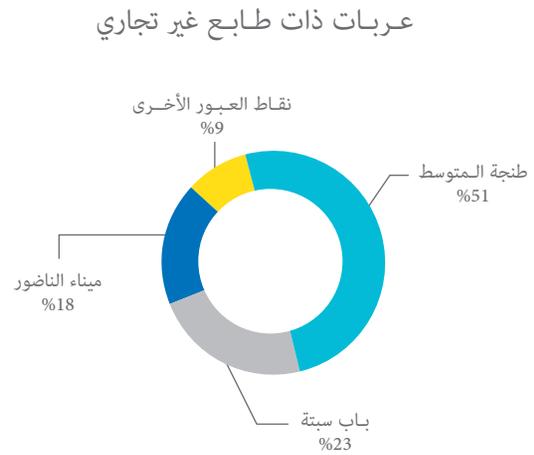
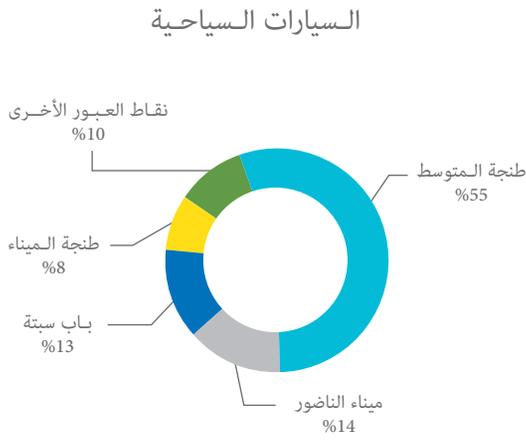
## وسائل النقل المستخدمة من قبل مغاربة المهجر

تعتبر السيارات السياحية الوسيلة الرئيسية لنقل المغاربة المقيمين بالخارج إذ مثلت 96% عند الدخول.

### توزيع وسائل النقل المستخدمة من قبل مغاربة المهجر عند الدخول والخروج خلال سنة 2017



### توزيع المركبات حسب نقط العبور



## التصاريح المودعة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج

مثلت التصاريح «T6bis» 82% من مجموع التصاريح المودعة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج خلال عملية العبور لسنة 2017.

أما فيما يخص الرسوم والمكوس، فقد حققت التصاريح المفصلة 34 مليون درهم أي ما يعادل 55% من مجموع الرسوم والمكوس المحصلة خلال عملية العبور 2017.

نوع التصاريح	العدد		الضرائب والرسوم بملايين الدراهم		التغيرات بـ (%)
	2017	2016	2017	2016	
التصريح المفصل*	2 273	2 787	34 329	34 440	0%
التصريح الطارئ**	1 009	589	4 903	16 445	-70%
T6 bis	14 129	15 377	23 407	19 049	23%
<b>المجموع</b>	<b>17 411</b>	<b>18 753</b>	<b>62 638</b>	<b>69 935</b>	<b>-10%</b>
D17	2 808	2 990	27 034	36 202	-25%

(\*) : نموذج يُستعمل من قبل المُصرِّح من أجل تقديم المعلومات الضرورية للاستخلاص وفق نظام جمركي معين

(\*\*) : يخص تصاريح بضائع مستوردة من طرف المسافرين

T6 Bis : وصل أداء رسوم ومكوس البضائع ذات الطابع غير التجاري المستوردة من طرف المسافرين

D17 : تصريح القبول المؤقت للعربات ذات طابع تجاري مستعملة في النقل الدولي.

سجل عدد التصاريح المودعة من قبل المغاربة المقيمين بالخارج ارتفاعا بنسبة 8% مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية حيث بلغت 18 753 تصريح مقابل 17 411 سنة 2016.

سجل عدد التصاريح الطارئة تباطؤا خصوصا على مستوى ميناء طنجة المتوسط (83%-) ومطار محمد الخامس (36%-) مما أدى إلى انخفاض في الرسوم والمكوس المحصلة بنسبة 70%.

## تعشير السيارات السياحية

### تعشير السيارات السياحية حسب نوع السيارة

خلال سنة 2017، ارتفع عدد السيارات السياحية المعشرة بشكل طفيف بنسبة 1% مقارنة مع السنة الماضية أي بزيادة 1 304 سيارة. وقد استقرت مداخيل الاستخلاص الجمركي الخاصة بتعشير السيارات بنحو 5,3 مليار درهم.

تعشير السيارات السياحية

التغييرات	الفارق	*2017	2016	
<b>السيارات الجديدة المستوردة</b>				
				عدد السيارات
2%	2 829	143 489	140 660	
				القيمة بمليون الدرهم
2%	407	21 086	20 679	
				مبلغ الضرائب و الرسوم المحصلة ** بملايين الدرهم
3%	144	4 744	4 600	
<b>السيارات المستعملة</b>				
				عدد السيارات التي تم تعشيرها بما فيها :
-10%	-1 525	13 321	14 846	
				عمرها أقل من سنة
-19%	-43	183	226	
				عمرها ما بين سنة وثلاث سنوات
-9%	-104	1 008	1 112	
				عمرها ثلاث سنوات أو أكثر
-10%	-1 378	12 130	13 508	
				لفائدة المغاربة المتقاعدين المقيمين بالخارج ***
-7%	-604	8 078	8 682	
				مبلغ الضرائب و الرسوم المحصلة بملايين الدرهم بما فيها :
-13%	-90	588,4	678,1	
				لفائدة المغاربة المتقاعدين المقيمين بالخارج ***
-8%	-12	138	150	
<b>مجموع السيارات السياحية</b>				
				عدد السيارات
1%	1 304	156 810	155 506	
				مبلغ الضرائب و الرسوم المحصلة بملايين الدرهم
1%	55	5 333	5 278	

(\*) : معطيات مؤقتة

(\*\*) : الضرائب و الرسوم المقدرة

(\*\*\*) : يستفيد المغاربة المتقاعدون المقيمون بالخارج بنسبة تخفيض تبلغ 90%

خلال سنة 2017، مثلت السيارات الجديدة 91,5% من مجموع السيارات المعشرة أي بارتفاع نسبته 2% أو +2 829 وحدة، تليها السيارات المستعملة بحصة 8,5%.

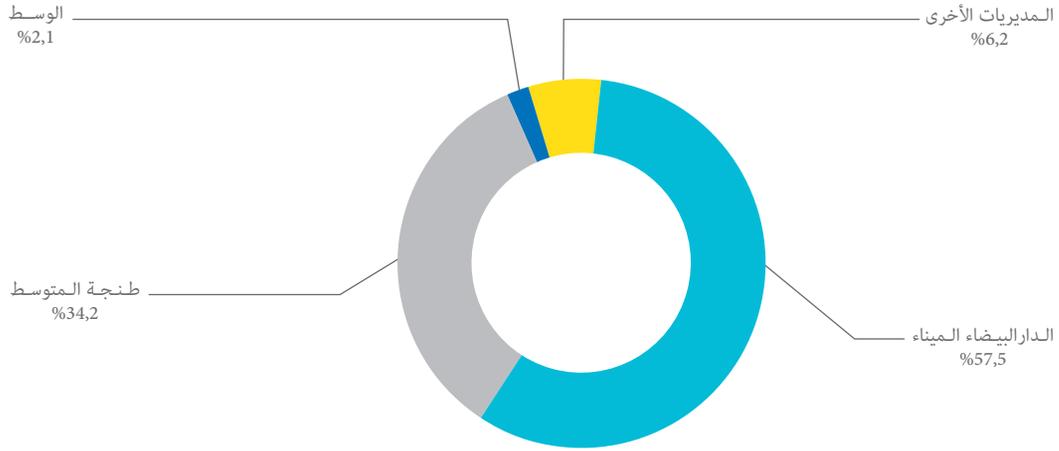
أما فيما يخص السيارات المستعملة المعشرة التي يبلغ عمرها سنة واحدة فما فوق فقد تراجع عددها بنسبة 10% مقارنة مع سنة 2016.

كما انخفضت مداخيل الاستخلاص الجمركي بالنسبة للسيارات المستعملة بنسبة 13%، ويعزى ذلك إلى انخفاض عدد السيارات المستعملة المعشرة بنسبة 10%.

وخلال سنة 2017، بلغ متوسط الرسوم والمكوس الخاصة بالتعشير 33 062 درهم بالنسبة للسيارة الجديدة و 44 173 بالنسبة للسيارة المستعملة.

## تعشير السيارات السياحية حسب المديرية الجهوية

توزيع عدد السيارات السياحية حسب المديرية الجهوية سنة 2017



تعتبر المديرية الجهوية للدار البيضاء الميناء أول وجهة لتعشير السيارات السياحية بنسبة 57,5% من مجموع السيارات المعشرة تليها المديرية الجهوية لطنجة المتوسط بنسبة 34%.

